كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٢٨٣٤، السنة السابعة عشرة، الخميس ٨ شعبان ١٤١٧هـ/١٩ كانون الاول ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال

في بيان له

مجلس الشورى الاسلامي يدعو الحكومة الالمانية الى عدم السماح لاعداء علاقات البلدين بالمساس بأستقلالية وعدالة القضاء الالماني

على الصفحة الثانية

الايرانيون يكررون تفوقهم في حفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم

على الصفحة الرابعة

في حديث شامل وصريح مع مراسلي الصحافة والتلفزة التركية عشية زيارته المرتقبة لانقرة

الرئيس رفسنجاني يستعرض اهم شؤون الساعة اقليمياً ودولياً ويرد على اتهامات اميركا ويفضح مخططات اسرائيل في المنطقة

■ اميركا واسرائيل تعلمان حقاً انهما سيندمان على كل اجراء عدواني يقدمان عليه ضد ايران

■ نأسف لكون اخوتنا العرب رجحوا كفة مخالفة ايران على مخالفة اسرائيل

■ نعارض بشدة حيثما تتعرض حياة انسان بريء للعدوان



طهران/ارنا: فند الرئيس هاشمي رفسنجاني، في حديثه مع الصحفيين الاتراك، الاتهامات الامريكية، وتلك الصادرة عن وسائل اعلامها حول تورط ايران المزعوم في تفجيرات ضد الاميركان وقاعدتهم في الظهران بالسعودية، وقال: نحن نعارض بشدة حيثما تتعرض حياة انسان بريء للعدوان.

واشار سيادته الى اتضاح بطلان اتهامات اميركا السابقة وقال: نحن كنا واكثر من أية دولة اخرى، ضحية الارهاب، وذقنا مرارة هذا الاسلوب السقيم اكثر من غيرنا...

وكان سيادته يتحدث الى مراسل القناة السابعة ورئيس تحرير صحيفة ديلي نيوز التركية حيث اجاب على اسئلتهما حول مختلف قضايا الساعة اقليميا ودوليا والعلاقات الاخوية والودية بين ايران وتركيا. وكانت الاسئلة التالية واجوبتها:

• مرة اخرى اخذت تهب نسائم المقاومة في الشرق الاوسط، ويقال ان مسيرة «السلام» اخذت تفقد مصداقيتها وفاعليتها فما رايكم بهذه الحالة؟! وهل للمجموعات الكفاحية المرتبطة بايران دور في اهتزاز الاستقرار؟!

واجاب الرئيس رفسنجاني بقوله: انعدام الاستقرار بدأ منذ تنفيذ المخططات اليهودية في فلسطين ومازال مستمرا، وتهب احيانا نسائم منعشة وبعدها اعاصير اهتزاز الاستقرار، ومن المستبعد عودة الاستقرار الجاد قبل

• البقية على الصفحة ٦

مسؤول دولي: لايران دور كبير في مواجهة وحل ازمات اللاجئين في المنطقة

طهران/ ارنا: قالت المفوضة العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة لدى لقائها السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية الايراني يوم امس الاول الثلاثاء بان دور ايران في السيطرة على ازمات اللاجئين دور استراتيجي.

واشادت السيدة «سادا اوغاتا» بالخدمات الانسانية التي قدمتها الجمهورية الاسلامية الايرانية الى الملايين من اللاجئين خلال الاعوام الماضية.

واشارت الى الاقتراح الذي تقدمت به الجمهورية الاسلامية سابقا حول وضع دراسة اقليمية لظاهرة اللاجئين وقالت: قمنا بدورنا بمتابعة هذا الاقتراح متابعة جدية.

وتابعت القول: ان تنظيمات المفوضية العليا للاجئين في الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتبر من اكبر ممثليات الامم المتحدة.

ومن جانبه قال السيد بشارتي: ان ايران محاصرة من قبل البلدان المتأزمة الامر الذي يحملها اعباء استضافة اعداد كبيرة من اللاجئين.

واضاف: ان سياسة الحكومة الاسلامية تؤكد على تنمية العلاقات مع المفوضية العليا للاجئين، واننا استقبلنا اكبر عدد من اللاجئين في العالم كما كان لنا مع هؤلاء اللاجئين افضل معاملة انسانية بشهادة المنظمات العالمية نفسها.

وتابع يقول: وسنبقى نمد يد المساعدة الى اللاجئين الا اننا نفضل ان تكون المساعدات في داخل اراضيهم.

واستطرد وزير الداخلية يقول: اننا نعتقد انه يجب التعامل مع ظاهرة اللاجئين بصورة وقائية وعلينا ان نسيطر على حركة الهجرة في مهدها.

وكان السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية الايراني قد توجه الى جنيف استجابة لدعوة وجهتها له المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

خبراء اقتصاديون: اقامة المنطقة الاقتصادية الخاصة في خوزستان ستضاعف من قدرة المنافسة التجارية لايران في اسواق المنطقة

اهواز/ ارنا: يعتقد الخبراء الاقتصاديون انه ومع بدء النشاط في المنطقة الاقتصادية الخاصة بمحافظة خوزستان ستتضاعف قدرة المنافسة التجارية لايران في اسواق المنطقة وخصوصا في منطقة الخليج الفارسي.

وتقع المنطقة الاقتصادية الخاصة هذه في شمال مدينتي خرمشهر، وابادان، وتبلغ مساحتها ما يقارب الـ (٢٠٠٠) هكتار.

هذا وكان المجلس الاعلى للمناطق التجارية ــ الصناعية الحرة قد صادق في اجتماعه الاخير على اقامة هذه المنطقة وانتدبت شركة التنمية والعمران في خوزستان للاشراف على هذه المنطقة.

وتبعد هذه المنطقة الواقعة في «ماره» مسافة (١٠ كلم عن مدينتي خرمشهر وآبادان وتنتهي من جهة الغرب والشرق بنهر كارون ويتم ايجاد هذه المنطقة بهدف توفير الشروط اللازمة لتوظيف رؤوس الاموال في القطاعات الصناعية والتجارة العابرة وجذب الرساميل الاجنبية وبالتالي تنمية الصادرات غير النفطية.

ويقول الخبراء: من المؤمل ان تتمكن هذه المنطقة من ان تلعب دورا في التنمية الاقتصادية وتحقيق الاهداف الصناعية والتجارية وذلك بالنظر للموقع المهم لمرفأ خرمشهر وابادان من حيث ارتباطهما المباشر بالخليج الفارسي والمياه الدولية والسابقة التاريخية والممتازة لهاتين المدينتين في المجالات التجارية والصناعية وتمتعهما بالامكانيات التحتية.

ويذهب الخبراء المحليون الى انه ومن خلال التعرف على طلبات بلدان المنطقة يمكننا انتاج السلع اللازمة في المنطقة الاقتصادية الخاصة لخوزستان وسد حاجة اسواق بلدان الخليج الفارسي عبر هذه المنطقة.

هنا وصرح المهندس «شايان بهرامي» مساعد محافظ خوزستان في شؤون اعادة الاعمار ومدير شركة التنمية والعمران في خوزستان صرح بأن عمليات تنفيذ هذا المشروع ستبدأ خلال الشهر الجاري وتوقع ان تصل تكاليف اعمار هذه المنطقة التي ما يقارب الـ(٧٠٠) مليار ريال.

واشار الى قيام شركتين صناعيتين كبيرتين بأبرام عقود لتوظيف رساميلها في هذه المنطقة فضلا عن قيام (١٠) شركات صناعية اخرى بالتباحث معنا لابرام عقود لتوظيف رؤوس اموالها هناك.

واوضح المهندس بهرامي بان الشركات والمؤسسات الانتاجية في

• البقية على الصفحة ٦

رئيس الجمهورية يبدأ اليوم زيارة لتركيا

طهران/ارنا: سيتوجه السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية اليوم الخميس الى تركيا على رأس وفد سياسي ــ اقتصادي رفيع المستوى تلبية لدعوة رسمية من نظيره التركي السيد سليمان ديميرل.

وسيجتمع الرئيس رفسنجاني خلال زيارته هذه والتي ستستغرق ٤ ايام برئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في تركيا كما سيتفقد المنشآت الاقتصادية ومراكز تركيا الثقافية.

وفي هذه الزيارة سيدرس الجانبان الايراني والتركي سبل تطوير وترسيخ التعاون السياسي والاقتصادي والفني وكذلك القضايا الاقليمية والدولية والمواضيع المتعلقة بمنظمة التعاون الاقتصادي «اكو».

وهذه الزيارة هي الثالثة من نوعها التي يقوم بها الرئيس رفسنجاني الى تركيا.

بمشاركة عشرات الخبراء من ٢١ دولة

الملتقى الدولي السابع للخليج الفارسي يعقد في طهران

كيهان العربي ـ خاص:

بمشاركة العشرات من كبار الخبراء السياسيين واساتذة الجامعات من ٢٠ دولة عربية واجنبية بالاضافة الى الجمهورية الاسلامية في ايران، سيعقد خلال الاسبوع القادم الملتقى الدولي السابع للخليج الفارسي بالعاصمة طهران.

واضاف المهندس عباس ملكي مساعد وزير الخارجية لشؤون الابحاث والتعليم في حديثه للمراسلين المحليين والاجانب صباح امس الاربعاء، قائلا: سيشارك اكثر من ٣٥ من كبار الخبراء واساتذة جامعات ٢٠ دولة عربية وعالمية الى جانب العديد من كبار الخبراء والاساتذة الايرانيين ، اعتبارا من (٢٢ــ٢٣) كانون الاول الجاري في هذا الملتقى والذي سيقام تحت شعار من اجل التنمية والاستقرار في منطقة الخليج الفارسي.

واضاف المتحدث قائلا: وسيتبادل المشاركون الاراء والابحاث في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية للوصول الى صيغة نهائية من اجل تعزيز اواصر الاخوة والصداقة بين الدول المشاركة وخاصة دول المنطقة والخروج بصيغة عمل نهائية في مجال تعزيز التعاون الامني والتبادل الاقتصادي بين الدول المطلة على حوض الخليج الفارسي.

واكد المهندس ملكي قائلا: مع الاسف انه ولعدم وجود صيغة تعاون مشتركة بين دول الخليج الفارسي خاصة في مجال تعزيز وتثبيت الاستقرار والامن في المنطقة، نشاهد اليوم كل هذا الحضور الواسع والمكثف للدول الاستكبارية في المنطقة بحجج واهية تحت غطاء الحفاظ على امن واستقرار المنطقة !! يالها من سذاجة.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول العلاقات الايرانية ـ السعودية: في ضوء التطورات الاخيرة، اجاب المهندس ملكي قائلا: منذ وصول السفير الايراني الجديد الى الرياض وخلال لقائه المسؤولين السعوديين، اكد هؤلاء المسؤولون على حرصهم الشديد من اجل تعزيز العلاقات بين الرياض وطهران ونحن نتمنى ايضا ان تكون لنا علاقات جيدة مع السعودية وعلى اعلى المستويات باعتبارها بلد اسلامي مهم.

وحول التصريحات الاخيرة لوزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز حول اتهامات الصحافة الامريكية لطهران بشأن انفجارات الظهران، اجاب مساعد وزير الخارجية على سؤال مراسلنا قائلا: اننا نرحب بتصريح وزير الداخلية السعودي هذه حول انفجار الظهران، وسيشهد الاسبوع القادم مفاجآت جديدة في هذا الاطار من خلال نشر حقائق جديدة تم الكشف عنها حول ملابسات الحادث. وان النتائج الجديدة ستثبت بان الامر عبارة عن مشكلة امريكية داخلية. وفي ختام حديثه قال المهندس ملكي: ان السياسة التي تنتهجها الجمهورية الاسلامية مبنية على اساس ايجاد علاقات طيبة وحسنة مع الدول الاخرى خاصة دول المنطقة والعربية منها وذلك على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الاخرين.

واضاف: كما اعلننا مرارا فان الجمهورية الاسلامية قد اثبتت دائما انها قادرة على الدفاع عن نفسها ضد اي عدوان محتمل من اية جهة كانت.

صحيفة هندية: اميركا تبذل قصارى جهودها لعرقلة مبادرات ايران الصادقة لتسوية مشاكل المنطقة

نيودلهي /ارنا: كتب مراسل صحيفة (ستيتسمن) الهندية ان اميركا وعبر خطتها الرامية الى عزل ايران تبذل قصارى جهدها الى عرقلة جميع مبادرات طهران الصادقة لتسوية الازمات في افغانستان وطاجيكستان واذربيجان وارمينيا.

واضاف السيد نوراني ان جهود ايران لاحلال السلام وخصوصا نجاحها في عقد مؤتمر بشان السلام في افغانستان في ٣٠ تشرين الاول تعتبر رسالة مفتوحة الى اميركا تقضي بان ايران عضوة مسؤولة في المجتمع الدولي وبلد محب للسلام ومستعد لاداء مسؤولياته في هذا الاطار وانها اضحت اليوم من البلدان المهمة جدا في المنطقة.

وضمن اشارته الى مقال الدكتور كمال خرازي مندوب ايران الدائم في الامم المتحدة والذي نشرته صحيفة واشنطن بوست قال: ان الدكتور خرازي كان صادقا في مقولته في ان ايران تبذل ما بوسعها من جهود لاحلال السلام في افغانستان الا ان اميركا وضعت العراقيل امام الجهود الايرانية هذه.

واستطرد السيد نوراني قائلا: ان سابقة ايران طويلة في نشاطها على المستوى الدولي فهي دعت الى التعاون بين بلدان اسيا ورحبت بالتفاهم بين الصين وروسيا فضلا عن دعوتها لالمانيا وفرنسا للمشاركة في مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

واوضح ان علاقة ايران بالاتحاد الاقتصادي «اكو» غير خافية على احد كما دعا السيد هاشمي رفسنجاني مؤخرا الى تشكيل منظمة امنية اقليمية للبلدان المطلة على المحيط الهندي.

وافاد السيد نوراني ان ايران اعربت عن استعدادها لاقامة علاقات عمل مع اميركا مشروطة بعدم المساس بسيادة ايران الا اننا شاهدنا اميركا لم تبد استعدادها لذلك.

وحول المواقف الحسنة النوايا لايران ازاء اميركا قال: ان احدى هذه المواقف هي الوساطة المباشرة للسيد هاشمي رفسنجاني لاطلاق سراح الرهائن الاميركان والاوروبيين في لبنان الا ان اميركا لم تف بعهدها في رفع الحجز عن الاموال الايرانية.

وذكر السيد نوراني ان اميركا خلال الدورة الاولى من رئاسة كلينتون زادت من عدائها لايران بأمل اسقاط النظام الاسلامي من خلال الضغوط الاقتصادية وعزلها دوليا كما انهار الاتحاد السوفييتي السابق هذا فضلا عن فرضها حظرا تجاريا وتقديمها دعما بقيمة (٢٠) مليون دولار الى المعارضة الايرانية لتوظيفها في اتجاه اسقاط الحكم في ايران.

ويتساءل المراسل ماذا نطلق على هذه الخطوات الاميركية غير الدعم للارهاب الدولي!!

وزير خارجية باكستان: اسلام اباد ستواصل مباحثاتها مع طهران لحل الازمة الافغانية

اسلام آباد/ارنا: قال وزير الخارجية الباكستاني يوم امس بأن اسلام آباد ترغب بتعزيز نشاطاتها واجراء المباحثات بشكل اوسع مع ايران لحل الازمة الافغانية.

وقال السيد صاحب زاده يعقوب خان بان مباحثات البلدين ستستمر خلال الاسابيع القادمة ايضا.

واضاف بان بلاده ترغب باقامة علاقات واسعة مع طهران في كافة المجالات خاصة السياسية والاقتصادية فيها.

واضاف: ان اسلام آباد لم تحدث اي تغيير في مبادىء سياستها الخارجية.

وقال: لقد حان الاوان لان تكف المجموعات الافغانية عن نزاعاتها وتضع قرار وقف اطلاق النار في اولويات برامجها.

وصرح بان بلاده تدعم جهود الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي لاحلال السلام في افغانستان.

صحيفة الاهرام: بنك «ايران ـ مصر» رائد بنوك الاستثمار في مصر

اثينا/ ارنا: قام بنك «مصر ــ ايران» للتنمية بوصفه مؤسسة تهتم اساساً بدعم التنمية الاقتصادية بتوجيه الجانب الاكبر من نشاطه للاستثمار. وفي هذا المجال نجح البنك في تاسيس واقامة وتطوير اكثر من ٢٠٠ مشروع يغطي كافة قطاعات النشاط الاقتصادي.

وقالت صحيفة «الاهرام» في صفحة شؤون المال والاعمال بان من اهم المشروعات التي روج لها البنك وقدم التمويل اللازم لها في قطاع الصناعة، شركة مصر لصناعة التبريد والتكييف (ميراكو). والشركة العالمية للبطانيات والمنسوجات (ساراتوجا) وشركة الوجه القبلي للصناعات الدوائية (سيدسكو) ومصانع الاهرام للورق (فلورا) وشركة المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف (تكنوباك).

ومن اهم المشروعات التي اسسها البنك في قطاع السياحة فندق (الجزيرة شيراتون) فندق (فورتي جراند) فندق (الجولي فيل). فندق (هيلتون الاقصر) وفندق (هيلتون طابا).

اما بالنسبة لقطاع التشييد ومواد البناء والعقارات لحتل برج النيل الاداري والذي اقامته شركة «مصر ــ ايران» للمنشآت الادارية والسياحية وهي لحدى شركات البنك ــ مكان الصدارة باعتباره اضخم مبنى اداري في مصر، بموقعه الفريد الذي يطل على النيل وحديقة الحيوان بالجيزة.

• البقية على الصفحة ٦

رئيس الوزراء التركي يستقبل وزير الطرق والمواصلات

انقرة / ارنا: استقبل السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا يوم الثلاثاء في انقرة السيد اكبر تركان وزير النقل والمواصلات الايراني.

ويقوم السيد تركان بزيارة تركيا من أجل المشاركة في الاجتماع الثالث عشر للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين ايران وتركيا.

واكد السيد تركان خلال اللقاء على ارادة مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية لتنفيذ كافة الاتفاقيات التي تمت بين رئيسي البلدين.

كما اكد على اتخاذ التدابير اللازمة والمؤثرة من اجل الاسراع بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين معربا عن امله في ان يشهد حجم التبادل التجاري بين البلدين زيادة تصل الى مليارى دولار في ظل التعاون الثنائي.

ومن جانبه اشار رئيس وزراء تركيا الى التاريخ العريق للتعاون الثنائي بين ايران وبلاده واصفا تطوير العلاقات في كافة المجالات بانه ضرورة عصرية.

واكد بان المسؤولين الاتراك يحاولون تنسيق الجهود المشتركة من أجل ايجاد مكانة حقيقية للبلدان الاسلامية في المعادلات السياسية العالمية.

سفير ايران في المآتي يدعو لتعزيز العلاقات مع كازاخستان

المآتي / ارنا: اكد السفير الايراني في المآتي في نداء وجهه بمناسبة الذكرى السنوية للعيد الوطني في كازاخستان (١٥ كانون الاول) اكد عزم طهران الراسخ على تنمية العلاقات مع المآتي اكثر فاكثر.

وقال السيد حسن قشقاوي في هذا النداء الذي اهتمت به شبكات التلفزة والاذاعة الكازاخية بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعد اول دولة اعترفت رسميا باستقلال كازاخستان وافتتحت سفارة لها في هذا البلد.

واضاف: ان العلاقات الايرانية الكازاخية لها جذور عريقة تمتد في التاريخ والثقافة المشتركة لكلا البلدين.

وتابع السفير بالقول: ان العزم الراسخ لرئيسي جمهورية ايران وكازاخستان للمزيد من تمتين العلاقات الثنائية ارسى اسس التعاون الثنائي ومتعدد الاطراف والدولي وان بدء تصدير النفط الكازاخي عبر الاراضي الايرانية سيفتح صفحة جديدة للتعاون الثنائي.

ومن المقرر ان تقوم ايران وفقا للاتفاق المبرم بين طهران والمآتي بتصدير النفط الكازاخي اعتبارا من الاول من كانون القادم عبر اراضيها الى الاسواق العالمية.

افتتاح المركز الثقافي الايراني في باكو

تم بحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الثقافية والفنية بين ايران وجمهورية آذربيجان في اللقاء الذي تم يوم الثلاثاء بين وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني ونائب رئيس الوزراء للشؤون الثقافية الآذري.

واشار السيد «الجين افنديوف» الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بلد صديق وشقيق معلنا استعداد جمهورية آذربيجان للتعاون الثنائي في كافة المجالات مع ايران.

ومن جانبه اشار السيد مصطفى ميرسليم الى الوحدة الثقافية والدينية والتاريخية بين البلدين مؤكدا ضرورة تطوير العلاقات الثنائية.

واشار في حديثه الى الغزو الثقافي واصفاً اياه بانه محاولة من قبل الغرب لتغيير ثقافتنا وتاريخنا.

هذا وقد تم برعاية السيد مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي والسيد بلاد اوزغلو وزير الثقافة في جمهورية آذربيجان افتتاح المركز الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في باكو يوم امس الاول الثلاثاء.

ووصف السيد ميرسليم في مراسم الافتتاح المركز الثقافي بالمكان المقدس من اجل اعادة العلاقات التاريخية بين الشعبين الايراني والآذري.

وضمن اعرابه عن ارتياحه لافتتاح المركز الثقافي الايراني اكد السيد «بلاد اوغلو» على الاواصر الثقافية المتعددة بين شعبي البلدين واعرب عن امله في ان يتم قريباً افتتاح المركز الثقافي لجمهورية آذربيجان في طهران.

في بيان له

مجلس الشورى الاسلامي يدعو الحكومة الالمانية الى عدم السماح لاعداء علاقات البلدين بالمساس باستقلالية وعدالة القضاء الالماني

طهران / ارنا: اصدر مجلس الشورى الاسلامي امس الاول الثلاثاء بيانا دعا فيه الحكومة الالمانية الى عدم السماح لاعداء العلاقات بين ايران والمانيا بممارسة الضغوط السياسية للمساس باستقلال وحرية وعدالة القضاء الالماني.

وطالب مجلس الشورى الاسلامي الحكومة الايرانية بان تقوم بدراسة التواجد المكثف للمجموعات الارهابية المعادية للثورة الاسلامية في الاراضي الالمانية واتخاذ اجراءات جدية لاعادتهم ومحاكمتهم في ايران وكذلك تهاون المانيا في مسالة محاربة الارهاب وتصدير اسلحة الدمار الشامل الى العراق والخسائر والاضرار المادية والمعنوية الناجمة عن استخدام تلك الاسلحة وان تعلن عن نتائج تلك الدراسة خلال الشهرين القادمين.

ومن الامور الاخرى التي دعا مجلس الشورى الاسلامي الحكومة الى دراستها، تجريد منطقة الخليج الفارسي الحساسة من اسلحة الدمار الشامل وانتهاك حقوق الانسان وخاصة ممارسة العنصرية في المانيا ووضع المواطنين الايرانيين المقيمين في هذا البلد وعدم التزام المانيا بتنفيذ مشاريع بوشهر وقزوين ودورها في التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي الاقليمي والدولي الايراني مع الاتحاد الاوروبي.

واوضح البيان بان مجلس الشورى الاسلامي سيعيد دراسة علاقات الجمهورية الاسلامية الايرانية مع المانيا طبقا للتقرير الذي ستقدمه الحكومة له.

وقد شرح الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية في جلسة مجلس الشورى الاسلامي الابعاد المختلفة للعلاقات الايرانية - الالمانية.

تخصيص «٥٠» مليار ريال لتحديث شبكة مياه الشرب في بعض مدن البلاد

بندر عباس / ارنا: قال مساعد شركات المياه الصرف الصحي في البلاد المهندس ستار محمودي امس الاول الثلاثاء انه سيتم في هذا العام انفاق اكثر من (٥٠) مليار ريال لتحديث مستلزمات المختبرات وانظمة تعقيم المياه بالكلور وشراء المواد الكيميائية وجعل المياه في كافة مناطق البلاد صحية.

واشار المهندس محمودي في حديث خلال الندوة التعليمية الثانية لمسؤولي الصحة في المحافظات الى ان شركات المياه ومياه الصرف الصحي توفر (٣٫٥) مليارات متر مكعب من المياه لـ (٣٣) مليون نسمة هم سكان المدن والاقضية.

ومضى للقول: (٦٥) الف كيلومتر من انابيب شبكات المياه في المدن تحتاج التبديل والتعمير بعد ان تم الاستفادة منها على مدى (٣٠) عاما.

يذكر ان الندوة المذكورة التي عقدت في بندر عباس، بحثت سبل المحافظة على منابع المياه وتوفير وتوزيع وتخزين المياه.

تزايد حجم الصادرات غير النفطية الايرانية الى اوروبا ودول الخليج الفارسي

بندرعباس - فارس / ارنا: قال رئيس شبكة البيطرة بمحافظة هرمزكان بجنوب شرقي البلاد انه تم منذ بداية السنة الايرانية الجارية ولحد الان تصدير ٦٨ الف طن من المنتوجات الحيوانية لدول اسيا الوسطى عبر موانىء ايران الجنوبية الى مختلف دول العالم.

واضاف الدكتور «اصغر فرخ» امس الاربعاء بان الصادرات شملت ٤٣ طنا من الصوف و ١٢ الفا و ٢٩٩ طنا من الدجاج المجمد و ١٢ الفا و ١٧٤ طنا من لحوم الابقار.

من ناحية اخرى اعلن مدير عام التجارة في محافظة فارس (جنوب ايران) بانه تم تصدير اكثر من ٣١ مليون دولار من السلع غير النفطية من هذه المحافظة الى الدول الاوروبية وامريكا وكندا واستراليا ونيوزيلندا ودول الخليج الفارسي.

وقال السيد «غلام حسين سقائي» امس الاربعاء بان عائدات ايران من تصدير السلع غير النفطية في هذه المحافظة بلغت (١١) مليون دولار.

وقال: ان اتخاذ سياسات خاصة في مجال الاستيراد مقابل الصادرات والموازنة في الاسعار التصديرية هي من اسباب ازدياد الصادرات.

الى ذلك قال مدير عام شركة صناعة قوالب الصب انه تم تصدير ١٨٣٥ قطعة من قوالب صب محركات السيارات الى الخارج بقيمة مليون و ٤٠٠ الف دولار منذ بداية العام الحالي ولحد الان اي بزيادة بلغت ٢٥٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

واوضح بان هذه القطعات صدرت الى المانيا وفرنسا وستصل عائدات الشركة من هذه المواد بنهاية هذا العام الى مليوني دولار.

الاجتماع الثلاثي بين ايران وروسيا وتركمنستان يبدأ اعماله في موسكو

موسكو / ارنا: بدا الاجتماع الثلاثي لمساعدي وزراء خارجية ايران وروسيا وتركمنستان اعماله امس الاربعاء في موسكو وذلك للتنسيق في مجال تاسيس شركة مشتركة للاستثمارات النفطية في بحر الخزر.

وكان وزراء خارجية الدول الثلاث قد وقعوا في اجتماع عشق آباد على مذكرة تفاهم بشان تاسيس هذه الشركة.

ووصل كل من السيد محمود واعظي مساعد وزارة الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا والسيد مهدي حسيني مساعد دائرة الاكتشافات بوزارة النفط الايرانية امس الاول الثلاثاء الى موسكو للمشاركة في هذا الاجتماع.

واضاف مصدر خبري بانه من المقرر ان يجري البحث في اجتماع موسكو حول القضايا المتعلقة بالنظام الداخلي للشركة وحصة كل من الشركاء.

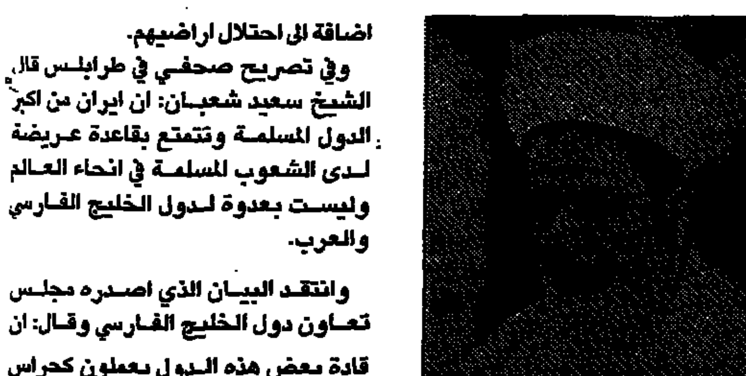
اتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية في اوروبا يؤكد اهمية وحدة الحوزة والجامعة

باريس / ارنا: اكد اتحاد الجمعيات الاسلامية للطلبة الجامعيين في اوروبا في بيان اصدره يوم امس الاول الثلاثاء على وحدة الحوزة والجامعة.

واكد البيان الذي صدر عن الاتحاد بمناسبة الذكرى السنوية لوحدة علماء الدين والطلبة الجامعيين على دور علماء الدين والطلبة الجامعيين في ثقافة المجتمع مشيرا الى تاكيد قائد الثورة الاسلامية على اهمية الاستثمارات في الشؤون الثقافية للحفاظ على استقلال وتحقيق حضارة اسلامية كبيرة.

واضاف البيان: ان الامبريالية الخبرية بصدد ازالة هوية الشعوب وايجاد نظام واحد للهيمنة الثقافية وعلى المسؤولين والمعنيين في الشؤون الثقافية بذل المزيد من الاهتمام في هذا المجال.

الشيخ سعيد شعبان: اميركا العدو الاول لدول المنطقة



بيروت / ارنا: قال امير حركة التوحيد الاسلامي في لبنان امس الاول الثلاثاء بان امريكا تعد العدو الاول لدول منطقة الخليج الفارسي حيث تنهب ثرواتهم اضافة الى احتلال اراضيهم.

وفي تصريح صحفي في طرابلس قال الشيخ سعيد شعبان: ان ايران من اكبر الدول المسلمة وتتمتع بقاعدة عريضة لدى الشعوب المسلمة في انحاء العالم وليست بعدوة لدول الخليج الفارسي والعرب.

وانتقد البيان الذي اصدره مجلس تعاون دول الخليج الفارسي وقال: ان قادة بعض هذه الدول يعملون كحراس لحقول النفط ولصالح امريكا ويكررون اقوالها كالببغاء.

وشدد الشيخ سعيد شعبان على ضرورة الوحدة بين دول المنطقة وطالب بطرد المحتلين الاجانب وامريكا من منطقة الخليج الفارسي.

موسكو تتوعد قتلة موظفي الصليب الاحمر الدولي في الشيشان

موسكو / ا ف ب: اعلن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي يوم الاربعاء انه يجب التفتيش في الشيشان عن قتلة ستة موظفين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر مشيرا الى ان لهذه المجزرة اهدافا سياسية..

واوضح الناطق الذي اوردت تصريحاته وكالة ايتار تاس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعرب عن «صدمته لهذا العمل الوحشي» ويامل في ان «تصمد التسوية السلمية في وجه هذه المحن وان تستمر في التقدم».

وتابع الناطق ان «هذا العمل الوحشي الذي لاسابق له، له طابع استفزازي ويهدف الى نسف عملية التسوية السلمية في الجمهورية الشيشانية».

استعدادات لتحويل الاراضي المحيطة بمطار الامام الخميني «ره» الى مراكز تجارية وسياحية

ري / ارنا: اعلن السيد غلام رضا عطوفي قائم مقام مدينة ري بان آلاف الهكتارات من الاراضي البائرة على اطراف مطار الامام الخميني الدولي سيتم تحويلها الى مراكز تجارية وفنادق دولية ومراكز خاصة للسواح الاجانب ومراكز ترفيهية للمواطنين.

واضاف في حديثه للصحفيين انه بامكان المستثمرين في القطاع الخاص الاستفادة من التسهيلات الخاصة لقائم مقامية ري بغية تنفيذ مشاريعهم في هذه المنطقة.

وقال السيد عطوفي: ان افتتاح مطار الامام الخميني(ره) الدولي الذي سيدر ريعاً سنوياً بمقداره (٥٠٠) مليون دولار سيؤثر بشكل كبير في مجالي الاستفادة الجيدة من الاراضي البائرة للمنطقة وحركة التنمية في هذه المدينة.

واوضح انه سيتم الانتهاء من المرحلة الاولى للمطار في نهاية عام ١٩٩٧ ويتدشين هذا المطار بصورة كاملة ستتحول مدينة ري الى محطة لتردد آلاف السواح والزائرين الاجانب.

واظهر انه وبغية الاستفادة المطلوبة من تلك الاراضي والخاصة بالرحلات الخارجية تم اقتراح طرح شامل من قبل قائم مقامة مدينة ري.

واشار قائم مقام مدينة ري الى انه ونظرا لازدياد حجم التردد في الطريق الذي يصل مدينة ري وطهران بهذا المطار فانه سيتم الاستفادة من قطار الانفاق والقطار الكهربائي بين طهران ومدينة قم المقدسة والذي يتم الآن دراسته.

أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية الاسلامية يهنيء نظيره الغاني

طهران / ارنا: ارسل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية رسالة تهنئة الى السيد جري جان راولينغز بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لجمهورية غانا.

واعرب رئيس الجمهورية في رسالته عن امله في ان تتعمق علاقات التعاون الودية بين البلدين من اجل مصلحة الشعبين في كافة المجالات الثنائية والدولية.

وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني: علاقاتنا مع ايران استراتيجية

طهران / ارنا: قال السيد يوسف بن علوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني خلال مناظرة تلفزيونية بثتها شبكة «ان بي سي» الاميركية بان نظرة عمان لعلاقاتها مع ايران استراتيجية وطويلة الامد.

واكد وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني وهو يناظر «مايكل بورتيلو» وزير الدفاع البريطاني بان ايران تلعب دورا كبيرا في امن المنطقة وان لعمان علاقات ومصالح ثنائية ومتبادلة مع ايران.

ايران تؤكد اهمية الامن والاستقرار في باكستان

طهران / ارنا: اعرب الدكتور محمد جواد لاريجاني رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي خلال استقباله السفير الباكستاني في طهران عن امله بترسيخ وتعزيز العلاقات بين البلدين، واكد اهمية الامن والاستقرار في باكستان.

وحول الاوضاع في افغانستان قال: ايران تؤكد دوما ضرورة تسوية الازمة الافغانية عبر الطرق السلمية.

وشرح خالد محمود في هذا اللقاء اوضاع بلاده الداخلية وقدم تقريرا حول العلاقات الثنائية والتعاون المشترك.

صحيفتان جزائريتان تصفان قانون التعريب بأنه كارثة واثيم

الجزائر / ا ف ب: وصفت صحيفتان جزائريتان يوم امس الاربعاء القانون الذي اقر الثلاثاء حول تعميم استخدام اللغة العربية بانه «كارثة» وبمثابة فرض «الامر الواقع» على البلاد.

وفي حين نشرت صحف اخرى هذا القانون دون التعليق عليه اعتبرت الصحف الحكومية من جهتها مثل صحيفة «المجاهد» ان تبني هذا القانون «مسالة تتعلق بالسيادة».

وقالت «المجاهد» ان «اعضاء المجلس الوطني الانتقالي اعطوا افضل رد على اولئك الذين ارادوا التشكيك من وراء البحار بنضج الشعب الجزائري» وذلك في اشارة الى قرار اصدره البرلمان الاوروبي مؤخرا ندد فيه بـ «اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية وحيدة في الجزائر».

وقالت صحيفة «الوطن» ان «هذا القانون الجديد الاثيم (...) يسير عكس تيار جهود الانفتاح الاقتصادي والثقافي والانساني التي تبذلها الجزائر للانفتاح على العالم الخارجي. وسوف يؤدي سريعا الى شل الدوائر الاقتصادية والادارية والمالية وتجميد البحث العلمي الذي لم يشهد اصلا تطورا كبيرا».

اما صحيفة «لو ماتان» فقد اعتبرت ان تطبيق هذا القانون «سيزيد من التصدع» داخل المجتمع الجزائري «اذ على الصعيد الاجتماعي تواصل اغلبية الجزائريين معايشة اللغة الفرنسية وليس عندها اية عقدة في النطق بها وقراءتها وكتابتها».

يذكر ان القانون الذي اقره المجلس الوطني الانتقالي «بالاغلبية المطلقة» سيدخل حيز التطبيق اعتبارا من اقراره وفي موعد اقصاه الخامس من تموز ١٩٩٨. اما في التعليم العالي فقد مدد هذا الموعد الى الخامس من تموز لعام ٢٠٠٠.

عدوان صهيوني جديد على جنوب لبنان

صيدا / لبنان / ا ف ب: اعلنت قوى الامن اللبنانية ان الطائرات الحربية الصهيونية اغارت صباح يوم امس الاربعاء على عدد من المواقع في منطقة اقليم التفاح بجنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان عددا من المقاتلات الصهيونية اغارت في ثلاث طلعات متتالية على تلة تشرف على قرية مليتا في السادسة و ٣٥ صباحا (٤٫٣٥ ت غ) واطلقت ستة صواريخ جو ارض.

ولم تتوفر على الفور معلومات مؤكدة عن خسائر او اضرار نتيجة الغارة وهي الثانية خلال ثلاثة ايام.

وكانت الطائرات الصهيونية قصفت الاحد مواقع في سهل البقاع الذي تنتشر فيه القوات السورية وادت المواجهات خلال اليوم نفسه في المنطقة التي يحتلها الصهاينة في جنوب لبنان الى استشهاد عنصرين من حزب الله واصابة اثنين من العسكريين الصهاينة احدهما برتبة جنرال بجروح.

ايران تصدر سنوياً ما يعادل /٢٠٠/ مليون دولار من المحاصيل الزراعية الى اليابان

طهران/ارنا: قال نائب رئيس غرفة التجارة والصناعات والمناجم في الجمهورية الاسلامية الايرانية في ندوة «التعرف على الاسواق اليابانية» بان ايران تصدر سنويا ما يعادل ٢٠٠ مليون دولار من المكسرات والمحاصيل الزراعية الى اليابان.

وقال السيد «اسد الله عسكر اولادي» امس الاربعاء بان اجتماع طهران الذي عقد بمشاركة منظمة التنمية الاقتصادية والتجارية (جترو) والجمعية الوطنية للمواد الغذائية في اليابان يشكل ارضية



لتصدير المزيد من الفاكهة والخضروات والمكسرات من ايران الى اليابان.

وبحث ممثلو جمعية الصناعات اليابانية خلال الندوة كيفية استيراد المواد الغذائية وحجم استهلاكها وكيفية عرضها في الاسواق.

يذكر ان ميزان التبادل التجاري بين ايران واليابان سجل تحسنا لصالح ايران جراء ارتفاع حجم الصادرات الايرانية الى هذا البلد وانخفاض مستوى الواردات.

وتشير اخر الاحصاءات المنتشرة حول العلاقات التجارية بين ايران واليابان الى ان ايران تمكنت خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الميلادي الجاري من تصدير ما يعادل (١ر٩٩١) مليار دولار الى اليابان مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٣٪ قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي في حين سجلت الواردات الايرانية من اليابان انخفاضا بنسبة ٤٪ قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

كما حقق ميزان التبادل التجاري خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الميلادي الجاري زيادة بمقدار (٣٣) مليون دولار لصالح ايران لان الفائض التجاري الايراني مع اليابان ارتفع الى (٦٩) مليون دولار وبلغ (١ر٥٨) مليار دولار.

ويعتبر النفط من اكبر صادرات ايران الى اليابان حث سيطر النفط الايراني على ٩٪ من السوق النفطية لليابان خلال العام الجاري واستطاعت ايران تصدير (٤١٠) الاف برميل نفط يوميا الى هذا البلد.

وتفيد الاحصاءات التجارية لليابان طيلة هذه المدة الى ان الشرق الاوسط يعد من المناطق التي استطاعت اليابان من رفع حجم صادراتها اليها حيث تمكنت من تصدير (٧ر٦) مليار دولار من السلع الى هذه المنطقة مسجلة زيادة بنسبة ٩٪ قياسا بالمدة المشابهة من العام الماضي هذا في وقت سجلت فيه صادرات اليابان الى العالم انخفاضا بنسبة ٨٪ اي ما يعادل (٢٤) مليار دولار.

تربياً .. انعقاد الندوة الاولى للحفاظ على سلامة البيئة في البلاد

طهران/ارنا: تقام في طهران يومي الرابع والخامس والعشرين من الشهر القادم الندوة الاولى لبحث سياسة وانجازات الوحدات التابعة لوزارة المعادن في مجال الحفاظ على سلامة البيئة.

اعلن ذلك مستشار وزير المعادن لشؤون سلامة البيئة الدكتور جعفر نوري امس الاربعاء مشيرا الى ان الندوة تهدف الى تطوير السبل المتبعة في السيطرة على التلوث البيئي وتقويم الوضع البيئي لكافة المشاريع.

واردف قائلا: من الاهداف المهمة الاخرى والاساسية للندوة تحديد وتسمية برامج سلامة البيئة التي نفذت من قبل الحكومة طوال السنوات الثمان الماضية.

واشار السيد الموسوي الى ان عدم مراعاة مقومات سلامة البيئة الى جانب وحدات الانتاج ستنجم عنه مشاكل كثيرة للمجتمع تؤدي في النهاية الى هلاك الانسان.

يذكر ان (٣٠) مقالا سيتم قراءتها في الندوة وذلك من قبل اساتذة الجامعات والعاملين في مجال الصناعة والمعادن.

مسؤول في وزارة الصحة يشدد على ضرورة ترشيد استهلاك المضادات الحيوية في البلاد

طهران/ارنا: اعلن الدكتور باقر لاريجاني مساعد وزارة الصحة لشؤون العلاج والادوية بان ٢٥٪ من اجمالي مبيعات الادوية في البلاد تتعلق بالمضادات الحيوية ويتم سنويا استهلاك ما تعادل قيمته الـ (٥٧٠) مليار ريال من هذا النوع من الادوية.

واضاف الدكتور لاريجاني امس الاربعاء في الملتقى الاول لترشيد استهلاك المضادات الحيوية لعلاج الامراض النسوية والولادة انه يتم تخصيص اكثر من (١٥٠) مليون دولار لاستهلاك المضادات الحيوية.

واستطرد قائلا ان مابين ثلث الى ربع العملة الصعبة المخصصة لشراء الادوية في البلاد تخصص لشراء المضادات الحيوية معتبرا هذا النوع من الادوية من اوسع الادوية مبيعا مشيرا الى انه يتم سنويا استهلاك ما يقارب الـ (٢٠٠) مليار ريال من قبل المواطنين علما بان الحكومة تدعم هذا النوع من الادوية بمقدار (٢٠٠-٣٠٠) مليار ريال سنويا.

وافاد الدكتور لاريجاني انه يتم حاليا استيراد اكثر المواد الاولية الداخلة في انتاج المضادات الحيوية من الخارج وتزمع وزارة الصحة الى القيام بانتاج هذه المواد داخليا خلال العام المقبل.

واوضح ان انتاج المواد الاولية الداخلة في انتاج المضادات الحيوية وطنيا لايجيز لنا الاستهلاك غير المنضبط بل يجب التاكيد على ترشيد استهلاك هذا الدواء.

وضمن اشارته الى ان بعض الالتهابات ناتجة عن التعاطي غير الصحيح للمضادات الحيوية اكد ضرورة تشكيل لجان لمعالجة الالتهابات على مستوى الجامعات الطبية بغية التوصل الى برنامج صحيح لترشيد استهلاك المضادات الحيوية.

مشروع لانشاء مؤسسة تشرف على صادرات السلع غير النفطية

طهران/ارنا: اشار المستشار السياسي لوزير الداخلية مساعد محافظة طهران لشؤون التخطيط والادارة والمالية السيد حسن خليليان، امس الاربعاء الى ان المحافظة قدمت للحكومة مشروعا بتشكيل منظمة صادرات وواردات السلع غير النفطية وذلك بهدف توسيع دائرة صادرات الصناعات غير النفطية وازالة العقبات الموجودة في هذا الطريق.

واكد السيد خليليان اثناء حديثه في الاجتماع الخامس للصادرات غير النفطية لمحافظة طهران بان طهران كانت موفقة في تصدير السلع غير النفطية الى الخارج.

وقدم مدير عام التجارة لمحافظة طهران السيد احمد طاهري، في الاجتماع تقريرا عن المعرض الايراني الذي اقيم في العاصمة التشيكية براغ مؤكدا بأن عرض المنتوجات والصناعات غير النفطية الايرانية في الاسواق العالمية حظي باقبال واسع.

واضاف: ان قسما من الاجنحة التسعة والعشرين التي مثلت الجمهورية الاسلامية الايرانية في براغ حصل على شهادة المواصفات والمقاييس التشيكية المعترف بها من قبل الدول الاوروبية.

اول حمولة بضائع بالحاويات تغادر ميناء خرمشهر الى الكويت

خرمشهر/ ارنا: اعلن مساعد الدائرة التجارية العامة في محافظة خوزستان (جنوب غرب ايران) بان باخرة ايرانية غادرت امس الاول الثلاثاء ميناء خرمشهر حاملة اول شحنة بضائع بالحاويات متجهة الى الكويت.

وقال السيد داريوش امامي: ان الحمولة تبلغ قيمتها ٦٠٠ الف دولار وتشتمل على المنتجات الصناعية كالاواني الزجاجية والادوات الصحية والملابس والصناعات اليدوية والمواد الانشائية وسيتم عرضها في معرض الكويت الدولي.

واوضح بان الجناح الايراني شيد على مساحة ٣ آلاف و ٥٠٠ متر مربع ويحتوي على ١٠٠ غرفة لثمانين وحدة انتاجية.

يذكر ان معرض الكويت الدولي سيفتتح من الفترة ٢٥ كانون الاول ويستمر حتى الاول من كانون الثاني القادم.

تشغيل معظم المعاقين القادرين على العمل

سمنان/ارنا: اكد مساعد مؤسسة المستضعفين والمعاقين السيد رمضان الموسوي بان معدل البطالة في اوساط المعاقين قد انخفض من (٤٥٪) في عام ١٩٧٩ الى (٧٪) في العام الجاري.

واضاف السيد الموسوي الذي كان يتحدث في اجتماع المجلس الاداري لمحافظة سمنان امس الاول الثلاثاء قائلا: ان انخفاض النسبة حصل بفضل تعاون الاجهزة الحكومية وهمة المعاقين انفسهم.

واشار السيد الموسوي الى ان بعض المحافظات ومنها سمنان حققت نجاحا اكبر من نظيراتها في مجال تشغيل المعاقين حيث بلغت نسبة المعاقين العاطلين عن العمل في سمنان (٣٪) فقط.

ومضى للقول: ان كافة الذين تفوق نسبة عوقهم الـ (٥٠٪) قد تم تمليكهم مساحة من الارض او وحدة سكنية وان المؤسسة ترعى (١٣) الف جامعي معاق تفوق نسبة عوقهم الـ (٢٥٪).

من جانب اخر اعلن السيد رمضان موسوي المساعد الحقوقي لمؤسسة المستضعفين والمعاقين بان ٧٠٪ من الاجهزة والوسائل التي يحتاجها المعاقون يتم انتاجها في داخل البلاد.

واضاف في حديثه للمراسلين في محافظة سمنان بان هذه الاجهزة يتم انتاجها في المعامل الداخلية او يتم تامينها من المصادر المحلية.

وقال السيد موسوي: ان احدى الوحدات الانتاجية تقوم بتصميم وصناعة الكراسي النقالة طبقا للمواصفات الدولية وسيدخل انتاج هذه الوحدة مرحلة الانتاج الواسع قريبا.

وذكر انه يتم الان تنفيذ مشروع توفير فرص العمل للمعاقين حيث سيتم من خلال هذا المشروع توفير فرص تعيين لـ (١٠) الاف معاق، واضاف انه تم لحد الان وفي اطار هذا المشروع تشغيل (٦٠٠٠) معاق.

واشار الى ان ٢٥٪ من مشكلة منح الاراضي السكنية للمعاقين سيتم حلها تماما خلال العام القادم.

ودعا الى تطبيق المادة (٥٢) من قانون الميزانية التي تلزم المصارف بتقديم قروض بفوائد قليلة جدا للمعاقين لتسهيل عملية بناء المساكن لهم.

وزير العدل يدعو الى ادخال النظام الكمبيوتري في الانشطة القضائية

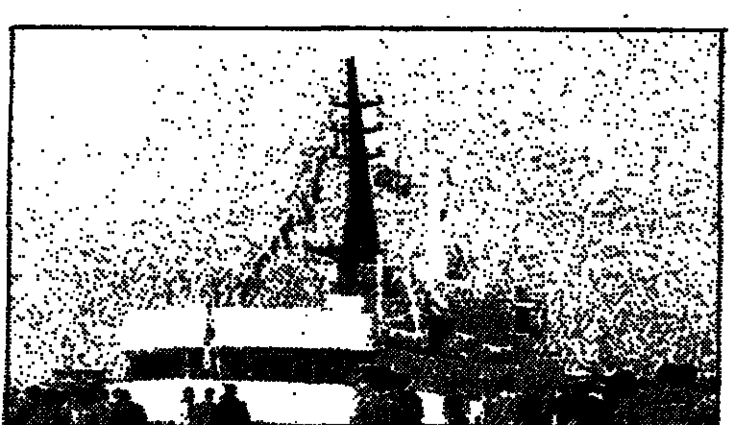
طهران/ ارنا: اعتبر وزير العدل حجة الإسلام والمسلمين اسماعيل ششتري، بحث سبل تقليل فترة التحقيق والبت بالقضايا المقدمة للمحاكم من اهداف ملتقى رؤساء دوائر العدل في البلاد.

وقال السيد ششتري في حديثه لمراسلي الصحف المحلية امس الاربعاء: هذا الملتقى سيبحث ايضا سبل احقاق حقوق الناس في اقل فترة ممكنة.

والى جانب اشارته الى ضرورة استخدام الكمبيوتر في الجهاز القضائي، اكد الشيخ ششتري بان الاستفادة من اجهزة الكمبيوتر ستقلل من فترة التحقيق في شكاوى الناس والحيلولة دون حدوث التاخير المحتمل او نقل الشكاوى من محكمة الى اخرى، ومضى يقول: استخدام الكمبيوتر يوفر كماً هائلا من المعلومات حول انواع الشكاوى والجرائم وتزايد او تناقص كل منها.

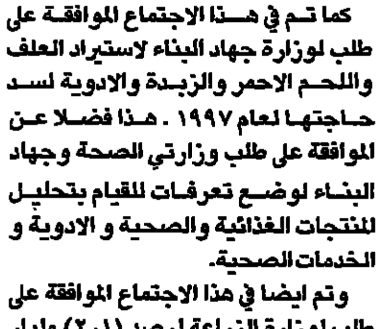
واشار الشيخ ششتري الى انه يجري حاليا تزويد اجهزة الكمبيوتر بالمعلومات الخاصة بالملفات الموجودة.

مجلس الاقتصاد يصادق على شراء (١١) سفينة شحن تجارية متعددة الاغراض



طهران/ارنا: تقرر في اجتماع المجلس الاقتصادي الذي عقد امس الاول الاثنين برئاسة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية شراء (١١) سفينة متعددة الاغراض بطاقة (٢٢) الف طن لكل منها وبقيمة (٥٤١) مليار ريال.

وافاد تقرير العلاقات العامة لمنظمة التخطيط والميزانية انه تم في هذا الاجتماع دراسة طلب وزارة التجارة بخصوص اصدار ترخيص لبناء وشراء سفن لسد حاجة شركة الملاحة البحرية للجمهورية الاسلامية من شركة (صدرا ايران) وشركتين اجنبيتين مرموقتين حيث تمت المصادقة على هذا الطلب بغية تعزيز اسطول النقل والشحن الدولي لشركة الملاحة البحرية للجمهورية الاسلامية.



كما تم في هذا الاجتماع الموافقة على طلب لوزارة جهاد البناء لاستيراد العلف واللحم الاحمر والزبدة والادوية لسد حاجتها لعام ١٩٩٧ . هذا فضلا عن الموافقة على طلب وزارتي الصحة وجهاد البناء لوضع تعرفات للقيام بتحليل المنتجات الغذائية والصحية و الادوية و الخدمات الصحية.

وتم ايضا في هذا الاجتماع الموافقة على طلب لوزارة الزراعة لرصد (٢ر١) مليار ريال لتوظيفها في مجال مكافحة الافات التي تصيب مزارع القمح. كما تمت الموافقة على منح (٥٧ر٧) مليار ريال لوزارة المعادن لشراء معدات الخط الثاني من مشروع مجمع كل كهر لرفع الانتاج فيه من (٢ر٥) مليون طن الى (٥) مليون طن هذا فضلا عن المصادقة على منح (٢٤ر٥) مليار ريال لوزارة الطرق والمواصلات لشراء قطع غيار وصيانة واصلاح عدة محركات للطائرات التابعة لمؤسسة الطيران المدني.

موسكو تشكو شتاء دافئا!!

موسكو / ا ف ب: سكان موسكو قلقون هذه الايام. فللمرة الاولى منذ ١٢٠ عاما على الأقل، يكون شتاؤهم ناعما ومن دون ثلج، لا كما احبوه وتعودوه، قاسيا وقارسا.

في ارشيف الاحوال الجوية في موسكو الذي تاسس عام ١٨٧٩، ليس ما يشير الى شتاء مماثل منذ ذلك العام. وحدها بعض المؤلفات الادبية تذكر ان كارثة مماثلة حلت يوما على موسكو واهلها.

ففي بداية القرن الماضي، كتب الكسندر بوشكين (١٧٩٩ ــ ١٨٣٧) «طويلاً، طويلا، انتظرت الطبيعة الشتاء. لكن الثلج لم يسقط الا في كانون الثاني».

واعتقد اهل موسكو في ٢٧ تشرين الثاني الماضي ان الفرج جاء. فالثلج سقط يومها مدى النهار. لكن سرعان ماذابت السجادة البيضاء، واسودت الدنيا في وجه الروس من جديد.

ساحات موسكو خلت هذه السنة من رجال الثلج، وافتقد المارة الكرات البيض التي تستهدفهم، فالى الآن، لم تكتس العاصمة الروسية بعد بالابيض، ولم يسقط الثلج الذي من دونه لا شتاء حقيقياً هناك.

والمفارقة ان محطة التلفزيون المحلية اجرت تحقيقا مصورا عن الزعرور الذي ازهر هذا الاسبوع في احدى حدائق المدينة، وحتى الدود اصيب بالضياع جراء هذا التغيير، فخرج من ثقوبه في غير الوقت الذي يفترض ان يخرج فيه.

وتقول نينا، والدة اوليغ (ثلاثة اعوام) «في البداية، شرحنا لابننا ان الشتاء لم يات بعد. لكني لم اعد اعرف ما اقول له الآن».

اما تاتيانا، وهي ممرضة في السبعين، فلا تذكر شتاء فاترا الى هذه الدرجة. لكنها تردف «ربما يعود ذلك الى اني فقدت الذاكرة».

لكن المتحدث باسم المركز الفدرالي للاحوال الجوية يؤكد: «الحرارة التي تبلغ درجة تحت الصفر تفوق معدل كانون الاول بـ ٥ر٦ درجات، وغياب هطول الثلج امر غير طبيعي».

تقرير دولي: ارتفاع معدل صادرات ايران النفطية بنسبة ١٨٪ خلال العام الماضي

لندن/ ارنا: يفيد تقرير الامانة العامة لمنظمة «اوبك» بانه مع ازدياد المنتجات النفطية في ايران ازدادت صادراتها في العام الماضي بنسبة ١٨ بالمائة.

ويفيد هذا التقرير بان صادرات المنتجات النفطية الايرانية في عام ١٩٩٥ كانت قد بلغت ١١٠ آلاف برميل يوميا اي بزيادة ١٨ بالمائة قياسا بعام ١٩٩٤ والتي بلغت ٩٠ الف برميل يومياً.

ويفيد نفس التقرير بان ايران التي تتمتع بطاقة انتاجية تبلغ (١٠٩٢) مليون برميل من المنتوجات النفطية من سبعة مصافي انتجت عام ٩٥ حوالي ٩٢٠ مليون برميل يوميا بزيادة ٤٥ الف برميل اي ٥٪ قياساً مع عام ١٩٩٤.

وخمنت الامانة العامة للاوبك استهلاك ايران الداخلي من المنتجات النفطية خلال ١٩٩٥ بحوالي ٩٤٥ الف برميل يوميا قياساً بالعام الماضي.

وقد تمكنت ايران وخلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٥ من تصدير ٢٠٠ الف طن اي ما يعادل ١٠ آلاف برميل يومياً من زيت الغاز، من مصفى ابادان الى خارج البلاد.

ومن حيث الانتاج العالمي للمنتوجات النفطية تحتل ايران المرتبة التاسعة عشرة والثالثة من بين الدول الـ (١١) الاعضاء في (اوبك) بعد العربية السعودية وفنزويلا.

هجوم على حافلة ركاب سورية في بيروت

بيروت /ا ف ب: علم يوم امس الاربعاء من الشرطة اللبنانية ان حافلة ركاب سورية تعرضت لاطلاق نار ليل الثلاثاء الاربعاء على الطريق الساحلي الذي يربط بيروت بدمشق مما اد الى مقتل سوري واصابة اخر بجروح.

وذكر ضابط من قوى الامن الداخلي اللبناني لوكالة فرانس برس ان «مجهولين اطلقوا النار الاربعاء عند الساعة ٠٢،٢٠ (٠٠،٢٠ ت غ) قرب طبرجا (٢٠ كيلومترا شمال بيروت) على الطريق الساحلي الذي يربط العاصمة اللبنانية بطرابلس (٨٣ كيلومترا شمال بيروت) على حافلة للركاب تحمل لوحة تسجيل سورية».

واكد ان «راكبا قتل وان اخر اصيب بجروح «موضحا ان تحقيقا فتح للبحث عن المهاجمين الذين فروا في سيارة سياحية ولتحديد دوافع الحادث.

وهذا الحادث الاول من نوعه يقع في لبنان حيث لسورية نفوذ قوي منذ انتهاء الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وينتشر نحو ٣٥ الف جندي سوري عل ثلثي الاراضي اللبنانية.

ولكن الهجوم على الحافلة السورية وقع في منطقة مسيحية يسيطر عليها الجيش اللبناني. ولا ينتشر الجيش السوري على الجزء من الطريق الساحلي الواقع في هذه المنطقة.





آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لايشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون﴾

• سورة النور - الآية (٥٥)

وروى العياشي باسناده عن الامام علي بن الحسين «عليهما السلام» انه قرأ الاية وقال: هم والله شيعتنا اهل البيت يفعل ذلك بهم على يدي رجل منا وهو مهدي هذه الامة وهو الذي قال عنه رسول الله «ص»: لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي رجل من عترتي اسمه اسمي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.

وروي مثل ذلك عن ابي جعفر وابي عبدالله «عليهما السلام».

• تفسير الميزان - الجزء (١٥) - ص (١٥٨) •

قال الرسول الاكرم «ص»

القرآن هدىً من الضلالة، وتبيان من العمى، واستقالة من العثرة، ونور من الظّلمة، وضياء من الاحداث، وعصمة من الملكة، ورشد من الغواية، وبيان من الفتن، وبلاغ من الدنيا الى الآخرة، وفيه كمال دينكم، وما عدل احد من القرآن الاّ الى النّار.

• الكافي - ج(٢) - ص(٤٣٩)

قال الامام علي بن ابي طالب «ع»

الله الله أيّها الناس، فيما استحفظكم من كتابه، واستودكم من حقوقه، فانّ الله سبحانه لم يخلقكم عبثاً، ولم يترككم سدىً، ولم يدعكم في جهالة و لا عمىً، وقد سمّى آثاركم وعلم اعمالكم وكتب آجالكم، وأنزل عليكم الكتاب تبياناً لكلّ شيء.

• نهج البلاغة - الخطبة رقم (٨٦)



في ختام الدورة السادسة عشرة للمسابقات القرآنية الدولية في ايران

الايرانيون يكررون تفوقهم في حفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم

برعاية قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، اختتمت في حسينية الامام الخميني «قدس سره» السبت الماضي الدورة الدولية الثالثة عشرة لمسابقات حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقد جرت في حضرته اجراء بعض الفقرات حيث تلا المقرؤون البارزون والحائزون على المراتب الاولى في الدورة بعضا من آيات الذكر الحكيم كما ادت فرقة «اسوة» موشحاً اسلامياً، ثم جرى توزيع الجوائز على الفائزين بعد ان القى سماحته كلمة اكد فيها ضرورة توحيد الصف الاسلامي مشيرا الى ان القرآن الكريم والاسلام الحنيف يأمر بذلك.



• الرئيس هاشمي رفسنجاني يتقدم الحضور في حفل افتتاح المسابقات

وكانت المسابقات قد تم افتتاحها مساء الاحد المصادف لليلة ذكرى البعثة النبوية المباركة حيث القى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني كلمة اعرب فيها عن ارتياحه بشان عدم اقتصار المسابقات على الحفظ والتلاوة وانما تعداها الى التفسير. وقال: ان انتصارات الجمهورية الاسلامية الايرانية رهن اتباع القرآن الكريم.

ومضى يقول: ان المجتمع الايراني المسلم كان جهاده منذ البداية من اجل الاسلام والعمل بالقرآن الكريم، وفي الحقيقة ان القرآن الكريم هو الذي بلغ بالشعب الايراني الى النصر في طريقه الجهادي ضد نظام الطاغوت، وبعد انتصار الثورة حققنا النصر في الحرب المفروضة بفضل الاعتماد على القرآن الكريم.

* برامج حفل الافتتاح

تضمن الاحتفال الذي حضره بالاضافة الى الرئيس الايراني سفراء البلدان الاسلامية في طهران ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي المهندس مصطفى ميرسليم ووزير البريد والهاتف المهندس غرضي وممثل القائد رئيس منظمة الاوقاف والشؤون الخيرية حجة الاسلام والمسلمين السيد مهدي امام جماراني ورئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق آية الله السيد محمد باقر الحكيم وعضو مكتب الامام الراحل «قدس سره» حجة الاسلام والمسلمين توسلي وعدد آخر من علماء الدين وجمع غفير من الناس، عدداً من الفقرات ابتدأت بالنشيد الوطني للجمهورية الاسلامية ثم تم وضع نسخة من القرآن الكريم على الرحلة الموضوعة في المنصة التي يرتقيها المقرىء والحافظ وسط تلاوة كانت تبث من مكبرات الصوت للمقرىء المشهور «ابو العينين شعيشع» وهو يتلو «ان هذا القرآنَ يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات انّ لهم اجراً كبيراً» سورة الاسراء - الآية - ٩

ثم تلا المقرىء علي كبر ملك شاهي آيات من الذكر الحكيم باعتباره المتفوق في مسابقات العام الماضي، بعد ذلك جاء دور حجة الاسلام محمد حاج ابوالقاسم الفائز الاول لفقرة الحفظ في المسابقات الماضية حيث اجاب على اسئلة الحاضرين.

وعلاوة على الكلمتين اللتين القاهما وزير الثقافة والارشاد الاسلامي ورئيس منظمة الاوقاف والشؤون الخيرية والفقرة الرائعة لفرقة «الفجر» للموشحات الاسلامية والتي نالت استحسان الحاضرين، فان حفل الافتتاح ازدان اكثر باستدعاء حافظة للقرآن الكريم من مدينة اصفهان لاتتجاوز الاثني عشر ربيعاً الى المنصة حيث اشرأبّت الاعناق حينها وشبحت الابصار نحو هذه الطفلة الموهبة التي جاءت لتفصح عن بعض ما تطويه الجمهورية الاسلامية من مسير رائد في نشر الثقافة القرآنية بين براعمها واولادها.

ومرت الدقائق والزهرة المتفتحة «نسرين جعفري» تجيب على اسئلة الحاضرين ابتداء برئيس الجمهورية الاسلامية ومروراً بأحد الحكام الاجانب وانتهاءً بالحاضرين، بمنتهى الدقة والصحة.

وفي النهاية حازت «نسرين» على اعجاب الحاضرين ودعاء العلماء وتكريم من فخامة الرئيس رفسنجاني.

* المتسابقون في حلبة المنافس

في اليوم الثاني «الاثنين ١٩٩٦/١٢/٩» بدأت المنافسة بين المتسابقين حفظةً ومقرئين وعلى مدى خمسة ايام تخللتها تلاوات لمقرئين ايرانيين بارزين واستضافة عدد من فرق، للموشحات الاسلامية كفرقة «القدر» و «اسوة» و «الغدير» بالاضافة الى استضافة الحافظة الصغيرة والموهوبة «رقية محمدي».

يوم الثلاثاء والحافظة «آقائي» يوم الخميس

الحافظة «رقية» هذه الزهرة التي لايتجاوز عمرها (٨) سنوات وهي تحفظ القرآن الكريم باكمله سجلت حضورها في المسابقات لهذا العام بأروع ما يكون حيث جانها اجابت على كافة الاسئلة بدقة عالية مع ذكر رقم الآية والصفحة وكذلك تلاوة الآيات الشريفة بلحن جميل وصوت عذب ينفذ الى القلب لا ارادياً، هذا مع مراعاة قواعد التجويد.

اما الحافظة «آقائي» وعمرها لايتجاوز الخمسة اعوام، فقد جعلت الحضار يطيرون فرحاً بصوتها الطفولي واجابتها الصحيحة على اسئلة الحكام والحضار، لقد كانت تجيب على الاسئلة دون ان يصيبها الارباك وهي امام جمع غفير جداً تصورها كاميرات التلفزيون.



• محمد محمود الحسن يتسلم جائزته



• امير آقائي يتسلم جائزته

* لجنة التحكيم .. والتخصص في المهام

لحسينية الارشاد طابق سفلي مؤثث ومزيّن ومزوّد باحدث الاجهزة الصوتية ووسائل الراحة، يستقر فيها اعضاء لجنة التحكيم الذين كلّف كل منهم بمهمة خاصة.

وهؤلاء السادة مرتبطون بقاعة الحسينية لاسيما المنصة حيث يجلس المتسابق عبر جهاز تلفاز كبير وايضا عبر الهاتف مع عريف المسابقات الاستاذ عباس سليمي الذي فاز بمسابقات ماليزيا الدولية القرآنية عام ١٩٨٠.

وقد ضمت لجنة التحكيم في الدورة الثالثة عشرة لمسابقات حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، (١٤) حكماً من الجمهورية الاسلامية الايرانية ودول اخرى موزعين على فروع التحكيم وبالشكل التالي:

١ـ التجويد

الشيخ محمد هشام برهاني «سورية» ـ الاستاذ علي اكبر حنيفي والاستاذ محمد رضا ستوده نيا «الجمهورية الاسلامية».

٢ـ الوقف والابتداء

الاستاذ محمد حسن اوهاج «السودان» ـ الاستاذ الدوكالي العالم «ليبيا» ـ الاستاذ مهدي سيف «الجمهورية الاسلامية».

٣ـ التفسير

الاستاذ ابو ياسر «الجمهورية الاسلامية».

٤ـ حسن الحفظ

الاستاذ مهدي فاطميان والاستاذ شهريار برهيزكار «الجمهورية الاسلامية».

٥ـ الصوت

الاستاذ علي اربابي والاستاذ مصطفى صدر زادة «الجمهورية الاسلامية» ـ الشيخ سلمان خليل «لبنان».

٦ـ اللحن

الاستاذ احمد ابراهيم علوي «المغرب» الاستاذ علي اكبر حشمتي «الجمهورية الاسلامية».



• الفائزون من اليمين: محمد محمود الحسن «بنغلادش» الاول في حفظ (٢٠) جزءا محمود لطفي نيا «ايران» الثاني في التلاوة - امير آقائي (ايران) الاول في حفظ كل القرآن الكريم - ابراهيم احمد مختار «ليبيا» الثالث في حفظ (٢٠) جزءا - فوزي بشير مختار «ليبيا» الثاني في حفظ كل القرآن الكريم - عدنان محمد سليم سعدالدين «سورية» الثالث في حفظ كل القرآن الكريم - احمد سليمان يوسف زاده «افغانستان» المرتبة الرابعة في التلاوة

* اقبال منقطع النظير

من الامور التي لفتت النظر في مسابقات هذا العام، الحضور الواسع للناس في محل المسابقات مما يعكس القاعدة العريضة لعشاق القرآن الكريم، فبالرغم من ان التوقعات كانت تنبىء بانخفاض عدد الحضور لغياب المقرئين المصريين المشهورين الذين لم يتمكنوا من المجيء بسبب ممانعة الحكومة المصرية على مايبدو وبالرغم من تغطية برامج المسابقات عبر القناة الثانية بصورة مباشرة وقنوات اخرى في برامج متفرقة، الأ ان الحسينية والمسجد التابع لها اكتظا بالجماهير طوال ايام المسابقات وقد حدا ذلك بالمشرفين عليها الى نصب خيمة في الفسحة الخارجية للحسينية وتزويدها بجهاز تلفاز ليواكب الناس الحدث من خلاله.

* برامج ترفيهية وزيارات للضيوف

بالاضافة الى البرامج التي اعدت للضيوف خلال ايام المسابقات كزيارة محل اقامة الامام الراحل «قدس سره» والاماكن الخلابة في طهران العاصمة والتجول في اسواقها فان الضيوف قاموا بعد انتهاء المسابقات بزيارة مرقد الامام الخميني «قدس سره» حيث وضعوا اكليلا من الزهور على قبره الطاهر كما زاروا مدينة قم المقدسة وحرم السيدة معصومة «عليها السلام» وتفقدوا المطبعة الكبيرة للقرآن الكريم ومركز ترجمته الى اللغات الاجنبية.

* آراء وانطباعات

تم بعد انتهاء المسابقات وفي اواخرها استطلاع آراء بعض الحكام وذوي الشان حول المسابقات فكانت كالتالي:

الاستاذ محمد هشام برهاني وهو حكم سوري قال عن المسابقات: هذه المسابقات جيدة جدا ونظيفة وان امكاناتها وشروط تنظيمها جيدة بفضل مسؤولي الاوقاف في الجمهورية الاسلامية الايرانية لكن بعض البلدان ارسلت متسابقين بمستوى ضعيف، ثم ان هذه المسابقات ونظرا لما تبذله الجمهورية الاسلامية من جهود فانه يجدر ان يكون المشاركون في هذه المسابقات بمستواها على الاقل.

اما الاستاذ برهيزكار والذي شارك في فرع «حسن الحفظ» بلجنة التحكيم فعبر عن رأيه بالمسابقات قائلا: هذه المسابقات شهدت عددا اكبر من المشاركين وفي فقرة حفظ كل القرآن الكريم وكذلك حفظ (٢٠) جزءا منه شارك حفظة يتمتعون بمستوى ممتاز بحيث يمكن القول بان مستوى الحفظ لهذا العام فاق نظيره للاعوام الماضية اما في فقرة التلاوة فلم يلحظ تطور يشار اليه بالبنان سوى ما يمكن الاشارة اليه بشان المقرىء التنزاني الذي كان قويا جدا في الصوت واللحن لكنه ومع الاسف كان ضعيفا جدا في التجويد والوقف والابتداء.

وقال السيد محمدرضا بورمعين احد المشرفين على بث برامج المسابقات من القناة الثانية للتلفزيون الايراني: الاقبال الجماهيري الواسع على المسابقات في هذا العام جدير بالملاحظة حتى ان حسينية الارشاد باتت لا تسع هذا الجمع الغفير.

واضاف السيد بورمعين الذي يدير ايضا مكتب الانشطة القرآنية بوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي قائلا: اقترح ان تجري المسابقات المقبلة في حرم الامام الراحل «قدس سره» رائد الحركة القرآنية في عصرنا الحاضر الى حين ايجاد مكان مناسب لها.

وقد اعتبر الحافظ السوري محمد سليم سعد الدين الذي احرز المرتبة الثالثة في فقرة حفظ كل القرآن الكريم وتفسير الجزأين الاولين المسابقات الدولية القرآنية في ايران من اعظم المسابقات واكثرها تنظيما.



• المقرىء الافغاني احمد سليمان يوسف زاده

• الحافظ السوري عدنان سليم

* حفل الاختتام

في جو مفعم بالايمان والنفس القرآني الفواح جرت برعاية قائد الثورة الاسلامية اية الله العظمى السيد علي الخامنئي «مد ظله العالي» مراسم اختتام المسابقات القرآنية الدولية لهذا العام حيث حضر الحفل المسؤولون والضيوف وجمع غفير من عشاق الكتاب العزيز.

وتضمن الحفل فقرات منوعة شارك فيها المقرىء الايراني المعروف السيد عباس امام جمعة وفرقة الغدير للموشحات الاسلامية كما تلا الفائز بالمرتبة الاولى لحفظ كل القرآن الكريم السيد امير اقائي والحائز على الرتبة الثانية في فقرة التلاوة السيد محمود لطفي نيا آيات من الذكر الحكيم في محضر القائد.

وفي الختام تم توزيع الجوائز على الفائزين وقد نشرنا النتائج بعد المسابقات مباشرة.

سيد حسين مكي، سياسي ومؤرخ ايراني مشهور في حديث خاص لكيهان:

مدرس سيد شهداء العهد الدكتاتوري في ايران

في شباط عام ١٩٥٠ تسلق مواطن ايراني مبنى مكتب شركة النفط الايرانية ـ الانكليزية في ابادان وانزل العلم البريطاني بمهانة واستخفافه ورفع العلم الايراني باعتزاز ونشوة غامرة.

المواطن هو سيد حسين مكي المؤرخ الايراني الشهير صاحب اكثر من ٤٠ مؤلفاً قيما، خاصة مجموعة من ثماني مجلدات تعتبر مراجع عن تاريخ ايران خلال العشرين سنة الماضية.

عمره حاليا ٨٥ سنة وكان حسب قوله، اول من فتح مكتب تعريف مدرس، وضع كتابين تحت عنوان:

ـ مدرس بطل الحرية، سطر فيهما جهاد وكفاح وبطولة الشهيد آية الله سيد حسن مدرس.

التقيناه في منزله المتواضع وكان هذا الحصاد:

■ مالـذي دعاك الى الاهتمام بحياة الشهيد مدرس واصدار كتابين عن جهاده؟

○ هناك بعض من تقوّل عليه واغاظني ذلك بشدة فرحت اتامل حياته وكفاحه فلم اجد غير البطولات والشجاعة والصمود على الحق امام العهد الدكتاتوري، حيث وصفه احدهم بالخرافات والرجعية، بينما هو ـ بطل الحرية ـ وسيد شهداء العهد الدكتاتوري، وبعد ان نشرت ١٦ او ١٧ مقالة ردا على مقاله عاد الكاتب واعتذر.

ثم قمت بوضع كتابين في ٩٠٠ صفحة عن حياته الجهادية وما عاناه وعن معاركه وخطبه النارية داخل مجلس الشورى وهذه الكتب مفقودة في المكتبات حاليا.

■ اذا اردت اعادة طبع الكتب هل ستضيف اليها اشياء جديدة؟

○ لم اعد قادراً على القراءة والكتابة بهاتين العينين العليلتين. قبل سنوات عثرت على قصيدة شعرية للشاعر ـ عارف قزويني ـ لم تنشر في دواوينه ونظرا لكون الشاعر كان مقربا من قبل الشاه، كان معادياً ـ لمدرس ـ لكنه في هذه القصيدة يمتدح ويثني ويمجد دور مدرس.

■ ربما كانت معارضة الشهيد مدرس لانذار روسيا لايران في عام ١٩١١ اول ظاهرة لبزوغه على المسرح السياسي ـ الداخلي والخارجي؟

○ هكذا الامر على وجه الدقة، فقد تصدى بشجاعة نادرة يومها لهذا الانذار

بينما المجلس كان قد حبس انفاسه خوفا من الروس.

نعود قليلا للوراء لكي اذكر لكم ان المرحوم مدرس انهى دراسته التمهيدية في اصفهان ثم انتقل الى العتبات (النجف) ونال درجة الاجتهاد من يد المرحوم الحاج ميرزا حسن الشيرازي وهو من اكبر الفقهاء ومراجع التقليد.

من اعمال مدرس المذكورة في اصفهان رفضه تخريب المعالم الاثرية للعهد الصفوي على يد ظل السلطان ابن ناصر الدين شاه. واذا كانت المباني التاريخية قائمة حتى الآن في اصفهان فالفضل في ذلك يعود الى الشهيد مدرس، ولولاه لتم تدمير جميع هذه المعالم.

ثم اختاره العلماء كمجتهد من الطراز الاول في الدورة الثانية لمجلس الشورى، ليكون احد العلماء الخمسة المكلفين بتمحيص اللوائح القانونية لئلا تتعارض مع الاحكام الاسلامية.

ثم انك تعلم مدى تفشي النفوذ الروسي في ايران آنذاك، حيث كانت قواتهم موجودة في رشت ومازندران وآذربيجان وخراسان (المقاطعات الشمالية من ايران) وحسب ـ قانون مونرو ـ ما كان يحق لامريكا التدخل في شؤون الدول الاخرى، باستثناء دول القارة الامريكية.

ولهذا تم الاكتفاء بانتخاب المستر شوستر الامريكي لاصلاح الوضع المالي المتردي والكولونيل ـ يالمالسون ـ السويدي لتاسيس قوات الدرك في الداخل.

لن الاقطاعيين واصحاب المال الذين كانوا يرفضون تسديد الضرائب استظلوا بالعلم الروسي والانكليزي وكانوا يقولون نحن من رعايا هذه الدول وطلبوا من روسيا ابعاد شوستر في غضون ٢٤ ساعة وطالبوا كذلك بمنع الحكومة عن استخدام مستشارين اجانب دون موافقة سبعة من روسيا، وفي غير هذه الحالة، فان القوات الروسية ستدخل طهران.

والمثير ان اصلاحات شوستر المالية دفعت بطلبة دار الفنون (اقدم مدارس ايران) الى النزول للشارع وللطالبة مع الكتاب والشعراء وحتى النساء بالابقاء على شوستر، وجباية الضرائب من اصحاب الجيوب المنتفخة.

وانصاعت الحكومة لطلب الروس واحالت اتخاذ القرار على المجلس اما نواب المجلس فقد تجمدوا في كراسيهم كالاموات خوفا من الروس، النائب الوحيد الذي انتصب واقفاً وبشجاعة فذة كان العالم مدرس الذي عارض الانذار بصلابة الامر الذي انتهى بالمجلس الى رفض الانذار، باستثناء ١١ نائباً مؤثراً لصالحه ومما قاله مدرس

ربما قضت المشيئة الالهية بانتزاع حقوقنا واستقلالنا بالقوة ولكن ليس من اللائق ان نضيع هذه الهبة بتواقيعنا.

وبعدها، عمد ناصر الملك الى حل المجلس والانصياع للانذار الروسي وابعاد شوستر عن البلاد.



■ في الحقيقة ان حل المجلس الثاني كان بسبب معارضة مدرس للانذار وعدم التصويت عليه من قبل النواب!

○ نعم .. واندلعت الحرب العالمية الاولى وكانت قضية الهجرة وغياب المجلس لست سنوات.

■ قضية الهجرة الى الدولة العثمانية لازال الغموض يلفها، ودوافع الهجرة تبدو غير مبررة!

○ ان الشهيد مدرس لعب دورا رائعا في الهجرة وتشكيل حكومة في الدولة العثمانية تحول الى انموذج للسياسيين الكبار في العالم.

فقد هاجر معه عدد كبير من نواب المجلس وضباط الدرك، وزعماء العشائر والتجار، هاجروا اولا الى كرمانشاه بعد نشوب الحرب الاولى وكانت روسيا وبريطانيا تمارسان ضغوطهما ضد ايران ومطالبتها بدخول الحرب الى جانبهما ضد المانيا والدولة العثمانية.

مستوفي الممالك رئيس الوزراء اعلن حياد ايران وبقيت الحكومة غير الرسمية في كرمانشاه.

وتشكيل الحكومة في المنفى تحول الى بدعة ونمط جديد في السياسة مارسه في الحرب العالمية الثانية رجال مثل ديغول والمارشال بيتان.

■ ماهي دوافع معارضة مدرس لاتفاق ١٩١٩؟

○ الاتفاق وقعه رئيس الوزراء وثوق الدولة والسفير البريطاني السيد برسي كاكس.

الاتفاق يصادر كل شيء المالية والجيش والاستقلال.

احد جنرالات الجيش الايراني فضل الله خان عاقلي ينتحر كمداً على ضياع الاستقلال والسيادة الايرانية.

ثم سجن وابعاد جميع المعارضين للاتفاق.

وظل مدرس المعارض الاول لهذا الاتفاق حتى ان السفير البريطاني يقول في برقية سرية الى اللورد كرزن وزير الخارجية: اشهر المعارضين للاتفاق شخص معروف يدعى مدرس وهو امام جمعة جيد استقطب الشعب من حوله لمعارضة الاتفاق.

وارسل وثوق الدولة الى مدرس وسيطاً، غير ان مدرس صاحب الذكاء الوقاد يقول لرسول رئيس الوزراء: قل له انك رجل جريء ومتهور والا ما كنت لتخون مثل هذه الخيانة، وقل له انت

افعل ما تريد وانا افعل ما اريد وانا المنتصر وانت الخاسر وتظل الى الابد مكروهاً من قبل الشعب.

وحينما شعر الانكليز انهم وصلوا الى نفق مسدود بادروا الى انقلابهم العسكري في عام ١٩٢١ وقال المستر نورمان في رسالة الى حاكم بريطانيا في الهند، ان رضاخان سيؤمن لنا جميع اهداف اتفاقية ١٩١٩ بفارق واحد لصالحنا، كان يترتب علينا ان ندفع الاموال للايرانيين لهذا الغرض بينما الرجل سيطبق الاتفاقية باموال الايرانيين.

■ يبدو ان كفاح مدرس بدأ هذه المرة ضد رضاخان، اما سؤالي هو لماذا عارض مدرس جمهورية رضاخان؟

○ سؤال في مكانه، اولاً احب ان اؤكد ان المرحوم مدرس لم يكن يعارض مبدأ (الجمهورية) وانما كان يدافع عنه. لكنه كان يقول اعارض الجمهورية التي يريد الانكليز فرضها علينا وعلى رأسها رضاخان.

وانه يعارض الجمهورية التي ينتخب رئيسها ليس الشعب وانما الجنرال الانكليزي ايرون سايد.

■ مدرس احد الذين دعموا الشهيد ميرزا كوجك خان الجنكلي. رأيكم؟!

○ المرحوم ميرزا كوجك خان كان بطلاً مسلما، امضى فترة دراسته الدينية في جيلان وقم، ويوم تم التوقيع على اتفاق ١٩١٩ بوضع ايران تحت حماية بريطانيا، نزع كوجك خان عمامته، وحمل السلاح، ولهذا ايضا حظى بدعم مدرس، لانه تصدى لهذه الاتفاقية الاستعمارية وكان يتجاوب وافكار مدرس. وبعد تشكيل رضاخان لحكومته، وقف ميرزا كوجك خان ضده، كما فعل الشهيد مدرس.

■ نعود الى رضاخان ماهي جذور معارضة مدرس لرضاخان؟!

○ السبب الاصلي ان الانكليز جاءوا برضاخان للحكم. ومدرس رفع راية المعارضة بشدة. المرحوم مدرس كان ذكياً للغاية وذا فراسة نقاذه وقد انفرد وحيدا بين العلماء المجتهدين في الوقوف ضد رضاخان ولهذا جرى اعتقاله فوراً وتم ابعاده الى قزوين وبعد عودته استأنف معارضته حتى لوزراء رضاخان. يقول ملك الشعراء بهار بعد حملة المغول، لم يظهر رجل يمثل هذه الشخصية والعظمة والنقاء والنزاهة والاخلاص. ويصدق عليه المثل العربي القائل: الفضل ما شهد به الاعداء.

ولقد حاول رضاخان كثيرا بترغيب واغواء المرحوم مدرس لانه كان يخشاه بشدة دون ان يلين مدرس امامه، ولو اراد مدرس لكان قد بقي لامد طويل على قيد الحياة. اصيب مرة بذات الرئة، فاوعز رضاخان الى الدكتور امير اعلم وغيره من كبار الاطباء، الى معالجته، وحين شفي كتب الى رضاخان قائلاً: ساظل اناهضك لانك صنيعة الانكليز.

■ فقط عبر كفاحه السياسي البرلماني؟!

○ لا .. عبر جميع الطرق، وسؤالك في مكانه المرحوم مدرس، كان آنذاك نائب التوجيه في مدرسة سبهسالار العالية، وكان يلقي دروسه على الطلبة، وانتهى في احدى المرات الى درس (باب مزدحم) يعني اذا لقي المرء حتفه في الزحام تذهب دماؤه هدراً وعلى حاكم الشرع ان يدفع ديته، للمثال اذا جاء رضاخان في اليوم الثاني من شهر الحمل ١٩٢٤ الى الساحة المواجهة لمجلس الشورى، واخذ الناس يشتمونه ويضربونه ويرشقونه بالحجارة فاذا قتل. فان دماءه تذهب هدراً وديته على حاكم الشرع، وكان رجال رضاخان وعيونه قد اندسوا بين

طلبته، وكتبوا تقريراً، يقول ان مدرس اباح قتل الملك ولكون مدرس كان يتمتع بالحصانة البرلمانية لهذا تعذر عليهم

اعتقاله. ولذلك تعرض للاغتيال في الزقاق الواقع خلف المجلس ونجا باعجوبة من العملية، حينما برك على قدميه، رافعا العباءة بيديه الى اعلى رأسه وسدد القتلة رصاصهم الى اعلى اطراف العباء. ظنا منهم انهم اصابوا رأسه ثم لاذوا بالفرار واصيب بجروح في يديه. طبعا نقلوه فورا الى مستشفى الشرطة غير ان الجمهور وبرفقة امام الجمعة

■■ المرحوم مدرس قال لمبعوث رئيس الوزراء: قل له (رضا خان) اعمل ماتشاء وانا اعمل ما اشاء وانت الخاسر وانا الرابح وستظل مكروها من قبل الشعب.

■■ وهب حياته للحرية التي آمن بها ولم يلهج لسانه بغير الحق ولم ترهبه السطوة الاجنبية.

هاجموا المستشفى ونقلوه الى مستشفى احمدية ـ مستشفى سينا الحالي ـ وبذلك انقذوه مرة اخرى من ايدي اطباء الشرطة الذين ربما كانوا يقتلونه باساليب اخرى.

وفي نهاية الحادث اصيب رضاخان بهزيمة اخرى على يد مدرس وسافر رضاخان الى قم واشتكى لدى العلماء من مدرس الذين اوفدوا وسيطا الى مدرس، يقول الوسيط لمدرس السيد جاءك مسلماً امره اليك، الا تفك عن تلابيبه؟ اجابه مدرس: مهما كان الطلب جيداً، لكن اذا ما (الكلب) عض صاحبه يجب حينئذ القاؤه خارجا.

وقام رضاخان في ذلك اليوم بضرب الناس امام المجلس فجرح وقتل البعض وهدم احد الجدران وسقط البعض تحت الانقاض لان الناس اعتبرته كلبا.

■ كيف تفسرون شجاعة وبطولة الشهيد مدرس ومعارضته الصريحة والعلنية؟!

○ لانه كان متحررا من الحاجة المادية ـ كان غني النفس ولهذا كان متحررا من جميع نقاط الضعف.

كان يعيش على بساط بسيط، مع آنية شاي وفنجانين، فلم يكن عنده غال يخشى ضياعه، ولهذا حينما كان يهدد في

خطابه داخل المجلس لم تكن بطانة رضاخان تجرؤ على قطع خطابه. وللاسف ان شاشة التلفزيون عندنا عرضت مشهدا كان يلقي فيه مدرس خطابه، ثم ينهض احدهم واقفاً محتجاً هذه حالة غير موجودة داخل المجلس. الجماهير كانت تعشقه كان محيطا بجميع المسائل السياسية وكان مجتهدا في الفقه كان يرفض استلام راتبه من

المجلس لان الراتب ازداد من ٢٠ الى ٢٠٠ تومان، وهو كان يكتفي بعشرين تومان. وكان يقول الراتب على قدر المصروف. ثيابه، كانت من الجوت، غرفته كانت متواضعة الى حد بعيد وكان يتكيء الى فراشه وامامه موقد من طين لتسخين الشاي، ويستخدم جمر الفحم لغليونه، وكان يرحب بضيوفه بقدح شاي بسيط وعدة قطع من السكر حتى رضاخان لو زاره لقال له، صب لنفسك الشاي، وما

كان ليحني رأسه لأحد. ومثل هذا الشخص لايخاف احدا لكي يكتم قول

الحق. ويكفيه انه كان يتردد على المجلس.

■ احدى نقاط مدرس المهمة اتكاؤه على الاتحاد الاسلامي ما رأيك؟!

○ هذه القضية كان يؤكد عليها باستمرار في خطبه ومحادثاته مع قادة الدولة العثمانية، وكان يردد ابدا كفاكم، هذا عجمي وذاك عربي وله خطاب مهم حول الوطنية والقومية. وحينما قام الوهابيون بتخريب قبور الأئمة في البقيع اوعز الى رئيس الوزراء، بالتعبير عن رد فعله.

طبعا كان يؤكد ان الاتحاد الاسلامي يجب ان يكون نابعا من القلب وليس في الثياب، وكان يقول بوجوب وقوف المسلمين صفاً واحداً الى جانب البلد الذي يتعرض لهجوم الاجانب.

■ سياسة الشهيد مدرس، المعروفة بسياسة الموازنة السلبية شبيه بشعار لا شرقية ولا غربية؟!

○ ان الشبه يكمن في ان المرحوم مصدق كان ضمن كتلة المرحوم مدرس. وقد اوردت خلافاتهما في كتاب ـ مصدق وخطبه التاريخية ـ وللمثال ان الدكتور مصدق كان يعارض انشاء خطوط سكك الحديد، بينما كان المرحوم مدرس من دعاتها المتحمسين.

■ هل كانا يختلفان في معارضة رضاخان؟!

○ نعم .. في بعض الحوادث والحالات.

■ اتعبناك للغاية، نشكرك جداً على هذه الفرصة الطيبة.

○ وانا كذلك مسرور للغاية للقاء مراسل صحيفة كيهان، زورونا ثانية لاحدثكم عن مواضيع كنت بطلها.

صيد الظباء في السويد رياضة قومية

□ ستوكهولم/اف ب: منذ ساعات الفجر الاولى يتدفق الاف السويديين الى الغابات بحثا عن حيوان العلند (وهو نوع من الظباء كبير الحجم) مجددين تقليدا يتكرر كل خريف منذ سنوات طويلة ميزته الابرز انه لايقيم اي تمييز بين طبقة اجتماعية واخرى.

ومن اقصى شمال البلاد الى اقصى جنوبها ينسى السويديون كل شيء ويستسلمون الى شغفهم بالصيد الذي لايستطيعون اشباعه سوى اسابيع قليلة في السنة.

وعليه، يغلق الكثير من المؤسسات ابوابه من مطلع ايلول حتى نهاية تشرين الاول اما تلك التي تصر على ابقاء عجلة العمل على دورانها فانها تشهد نسبة «حالات مرضية» مرتفعة بشكل مفاجيء.

وقال المتحدث باسم اتحاد الصيادين السويديين ان «المواقع في سلم التراتب الاجتماعي بدأت تتغير. فالموقع بات يتحدد من الان فصاعدا بالنسبة الى كفاءة صاحبه في ميدان الصيد وليس بالنسبة الى وضعه في المجتمع».

واذا كان الصيد في العديد من البلدان هو رياضة تحتكرها النخبة، فان صيد الظباء في السويد هو رياضة تحظى بالشعبية لدى الطبقات الدنيا كما لدى الارستقراطية. ويأتي في طليعة السويديين الشغوفين بهذه الرياضة الملك كارل السادس عشر غوستاف.

وعلى رغم ان حصيلة الصيد تكون احيانا سلبية، الا ان قلة من الصيادين تعود خائبة الامل. فالغبطة التي يثيرها الصيد ليس مردها عدد الظباء التي تقع في مرمى نار الصيد وانما الجانب الاجتماعي للرحلة والاثارة الكامنة في

عملية المطاردة الجماعية.

وقال احد هواة هذه الرياضة ويدعى لارس آكي هلغيسون ان صيد الظباء «يتميز بمعايير صارمة للسلامة، وبجانب ادبي واخلاقي. فلا يجوز اطلاق النار على اي شيء يتحرك».

وذكر هاو آخر هو بو ليندفال «ان العلند حيوان مرهوب الجانب وقوي، ومواجهته في الغابة تشكل بحد ذاتها تجربة حقيقية».

وفي السويد ٢٧٠ الف شخص يمارسون هذه الهواية اي ما يشكل اكثر من اربعة في المئة من القوى العاملة. ويشكل الرجال نسبة ٩٧ في المئة من بين هؤلاء مما يجعل هذه الرياضة، على ما يظهر فيلم «الصيادون» انجح فيلم سويدي في السنوات الاخيرة، آخر معاقل الذكورة في بلد المساواة بين الجنسين.

وكانت هذه الرياضة في البداية حكرا على الريفيين، لكن عدواها انتقلت على مر السنين الى ابناء المدن الذين باتوا يجدون فيها وسيلة للراحة وللهرب من ضغط الحياة اليومية في المدينة، وفي الوقت نفسه مناسبة للتعرف الى آخرين يشاطرونهم الشغف نفسه. وهي بذلك تشبه الى حد ما رياضة الغولف من دون



الجانب المتعجرف لهذه الاخيرة.

ويبلغ عدد الظباء من نوع العلند في السويد ٣٠٠ الف رأس. ويقول اتحاد الصيادين ان نحو ١٢٠ الفا منها قد تقتل في موسم الصيد هذا العام من دون ان يعني ذلك ان هذا الحيوان بات مهددا بالانقراض. وفي العام الماضي بلغ عدد الرؤوس التي قتلت ٩١١٤٠ رأسا.

واظهر تحقيق نشرته مجلة «فيكانز افيرر» الاقتصادية ان هذه الرياضة ادت الى نشوء صناعة صغيرة يبلغ حجم اعمالها السنوي ٥/١ مليار كورون اي ما يعادل ٢٢٧ مليون دولار. وتتمثل هذه الصناعة في شراء تجهيزات الصيد والتراخيص والالبسة والكلاب وفي تكاليف الانتقال الى الغابات.

ولحم العلند بات طبقا سويديا خاصا يستهلك على موائد الصيادين او اقربائهم. وتصل الى المحلات نسبة عشرة في المئة فقط مما يصاد سنويا اي ما يتراوح بين ٧٠٠ طن و ٨٠٠ طن. ويباع بسعر مرتفع نسبيا.

وبعيدا من الجانب الترفيهي والرياضي، فان صيد العلند يسمح بالحد من اعداد هذا الحيوان الذي يلحق اضرارا لايستهان بها بالطبيعة.

الرئيس رفسنجاني يستعرض اهم شؤون الساعة اقليميا ودوليا.. تتمة

الاستجابة لحق الشعب الفلسطيني، وانا عزينا هذا الاهتزاز الى غير اسرائيل نكون قد تجاهلنا الحقائق حتى لو نسب الى اصدقاء ايران.

* خلال الاشهر القلائل الاخيرة، ابدى بعض المسؤولين الايرانيين، وكذلك

الطبيعي ان نتعاون سوية لضمان امن البلدين . الحدود الجبلية بين البلدين ربما تشهد بعض الحوادث وهناك احتمال دائم بوقوع حادث ينطلق من كلا البلدين، وقد عززنا مؤخرا قواتنا على الحدود ولكن من المحتمل ان يفتعل

موجهة ضد مصالح بعض الدول الاخرى في المنطقة، ما رايكم؟!

انا اراها خطوة لخدمة مصالح جميع الدول والعالم الاسلامي ولا ارى العكس.

يقال ان ايران تسعى لتنمية قدراتها النووية، كما انها تحقق تقدما في تقنيتها

والثورة والاسلام. ولا اجد حاجة الى احداث تغيير في الدستور، حيث يتبادر للذهن وكأنني متمسك بالحكم مدى الحياة، وهذه ليست بسابقة طيبة في الثورات، وفي تصوري فان الثائر الحقيقي، هو ان يسلم امره للدستور حينما تركن البلاد للاستقرار والثبات، وافساح المزيد من المجال لحضور الشعب في الساحة.

وعادة يتعللون باسباب من قبيل انه لا وجود لرجال اكفاء غير اني ارفض هذه الحجة، حينما تكون الحرية فان الرجال الاكفاء يزدادون كفاءة. ثم ان الاجهزة الادارية مستقرة وتعمل بشكل لايمكن لغياب شخص ان يؤثر في هذا الجهاز، وافضل خدمة اقدمها لشعبي وبلادي هي ان اساهم في تواصل المسيرة الديمقراطية.

* ستقومون سيادتكم قريباً بزيارة لتركيا وربما سيتزامن نشر هذا الحديث في الصحف مع حضوركم هناك فما هو نداؤكم وانتم تزورون تركيا.

- اقدم تحياتي الحارة للشعب التركي الطيب متمنياً لتركيا دوام الحرية والديمقراطية وان يتاح للبلدين التعاون المثمر.

■ من المستبعد عودة الاستقرار الى المنطقة قبل الاستجابة لحق الشعب الفلسطيني

■ اميركا لم يسبق لها ان كتمت رغبتها باستئناف العلاقات مع ايران والمشكلة اننا فقدنا الثقة بحسن النوايا الاميركية

المسؤولون الاميركان رغبتهم، في اجراء الحوار، ماهي شروط ايران لمثل هذا الحوار؟!

- اميركا عادة كان لها هذا الرأي ولم يسبق لها ان كتمت رغبتها في استئناف العلاقات مع ايران، المشكلة هي اننا فقدنا تماما الثقة بحسن النوايا الاميركية، وشرطنا الوحيد، ان تتعامل اميركا بشكل يثبت حسن نواياها.

* اشيع مؤخرا لغط يتهم ايران بالوقوف وراء الانفجارات ضد القواعد الاميركية في السعودية، والمحت الصحافة الاميركية الى ان واشنطن تستعد لتوجيه بعض الضربات فما رأيكم؟!

- هذا الادعاء هو الاخر ليس بشيء جديد، وقد اعتدنا على ذلك.. مثل هذه الاتهامات وجهتها اميركا في اكثر من مرة في الارجنتين، وبعد سقوط طائرة تي دبليو اي الاميركية، ثم اتضح بعدئذ

الشياطين الاحداث فنتذوق منها المرارة بعد الحلاوة.

* السيد اربكان قال لي: انا راض ومتفاءل من نتائج التحركات الاخيرة ، غير ان بعض المصادر التركية تقول لم يحصل تقدم ملحوظ فما رأيكم؟

□ هذه المصادر هي التي اعنيها والتي تسيء استغلال بعض الاخبار المزيفة فيما يتصل الامر بايران. نحن اعتمدنا اساسا ثابتا في علاقتنا مع تركيا ، يقضي بعدم الاعتداء على اراضي الدولة الاخرى، لا من اراضي ايران ولا تركيا.. واذا حدث شيء فيجب استقصاء جذوره واسبابه.

* هل هناك آلية خاصة لهذه الحالة تم تعريفها وتحديدها؟

□ من الواضح انه يترتب على خفر

الصاروخية، هل تتوقعون ضربة اميركية ـ اسرائيلية؟!

نحن نسعى لامتلاك القوة النووية، فهذه كذبة وتهمة لاننا نتفر من هذا السلاح وبالنسبة لقدراتنا الصاروخية فهي جيدة وتزداد تطورا، ولا ينبغي استخدامها لاغراض هجومية وانما لتعزيز قدراتنا الدفاعية ولا داع لخوف وقلق الآخرين وفي تصوري فان اميركا واسرائيل تعرفاننا وتعلمان حقا انهما سيندمان على اجراء عدواني ضدنا.. وفي ماضي ايران الكثير من النماذج التي لا تغري احدا بالعدوان علينا.

لعلن بيان مجلس التعاون في الخليج الفارسي مؤخرا مواقف مضادة لايران هل تشعرون بقلق من احتمال فتح جبهة جديدة ضدكم من هذا الجانب؟!

لنا عتاب مع جاراتنا في مجلس التعاون في الخليج الفارسي ودوما نحلل

■ اميركا لا تريد لبلدان المنطقة ان تتحد وهي تؤجج قضية يعود تاريخها الى ماقبل الثورة كما كان يفعل الانكليز من قبل

■ اميركا تتحدث عن الديمقراطية في وقت تراها تدعم حكومات بلدان تفتقد لمجلس نيابي وتتحدث عن الارهاب بينما تغمض عيونها عن ارهاب الحكومة الاسرائيلية

بطلانها.. وهذه الحالة شبيهة بسابقاتها واميركا تعلم جيدا ان ايران لاتتحرك على هذا الخط.. ونحن نعارض بشدة حينما تتعرض حياة انسان بريء للعدوان..

* هل تأملون ان يتغير مسلك الادارة الاميركية، خلال ولاية السيد كلينتون الثانية؟!

- نلاحظ مؤشرات سلبية وايجابية لايمكننا الوثوق بها فعلا.

* ماهي المؤشرات الايجابية؟!

- نلاحظها في التصريحات والمواقف...

* في ضوء زيارة سماحتكم ـ المرتقبة ـ لانقرة، ودورة رئاستكم اود معرفة رأيكم حول التقدم الذي تحقق في العلاقات الايرانية ـ التركية؟!

- تعاوننا مع تركيا متأصل ويتصف بالعمق والمتانة فنحن بلدان جاران ومسلمان، يربطنا تعاون عريق، وتجمع بين شعبي البلدين مشاعر ايجابية. ويمكن لمجموعة مشاريع اقتصادية مربحة، ان تزيد من تقارب البلدين لكن هناك مراكز نفوذ في العالم يضيرها التلاحم بين البلدين، ونحن نلاحظ اصابع هذه المراكز في بعض الاحداث التي تقع احيانا.

* من هم وراء هذه الممارسات؟

□ نرى احيانا في الصحافة ان جذورها تمتد الى اماكن اخرى واحيانا نرى اثار هذه الاصابع في بعض الاجراءات ولكن تعوزها الاصالة.. وعلى اية حال فهذه الحالات السلبية عابرة، بينما اصالة التعاون تواصل طريقها وآمل ان يكون المستقبل افضل من الماضي.

* ماهي توقعاتكم لمستقبل العلاقات الايرانية ـ التركية؟

□ تقوية وترسيخ مرتكزات التعاون القائم حاليا بمختلف ابعاده وتعزيز التعاون السياسي والثقافي والتجاري والتقني والاقتصادي ومنظمة «اكو» والتعاون الاقليمي فيما يخص قضايا العراق، وتلك المرتبطة بالاكراد والقوقاز.

* خلال زيارة السيد اربكان لطهران وعدتم سيادتكم بالتعاون الوثيق مع تركيا، لحل قضايا (PKK)، فما التقدم الذي تحقق حتى الآن؟

□ ايران تحدوها رغبة شديدة لتظل حدودها آمنة والموقف الايراني ـ التركي حيال الاكراد موقف مشترك فمن

الحدود وقوى الامن التعاون في هذا المجال.

* واخيرا سمحت الامم المتحدة للعراق بتصدير نفطه، هل لكم رأي خاص حول عودة العراق الى مجموعة الدول المصدرة للنفط؟

□ نحن يسرنا جدا تسوية مشاكل شعب العراق وأملي ان تتعاون الحكومة العراقية بشكل يحول دون اغلاق هذا الباب .

* هل هناك قلق من ان يعاود العراق طرح نفسه كقوة مثيرة للقلاقل في المنطقة؟

□ ندعو الله تعالى بأن يكون العراقيون قد اخذوا الدرس والعبرة اللازمة وان لا تتكرر المواقف والتجارب السابقة.

* اميركا انسحبت من شمال العراق، فما هو رأيكم بمستقبل شمال العراق وحياة الاكراد في المنطقة؟

□ انا قلق لتلك المنطقة.

* ما هي صورة المستقبل؟

□ على تركيا وايران والعراق وسورية التعاون الوثيق لكي تظل المنطقة هادئة وان لا تتزعزع أمن بلداننا.

* هل تحتملون ان يلجأ الاكراد الى وقف حربهم؟

□ من الصعب التنبؤ بذلك.

* ماهي المشاكل على الطريق؟

□ اولا هناك صراع جاد في كردستان العراق ونزاع بين الاكراد والحكومة العراقية من الصعب حله، كما ان حضور القوى الاجنبية يزيد الامور سوءا بالنسبة لتركيا وايران، وواضح ان دولة كأميركا يهمها استخدام الاكراد لضمان مصالحها، وتساهم اسرائيل بدورها في هذه الامور .

* تسعى ايران وتركيا مع ست دول اخرى لتشكيل (مجموعة الدول الاسلامية الثماني) ماذا هو دور ايران بهذا المضمار؟

هذه مبادرة ذكية تنظر للمستقبل وامامنا بعض المشاكل يجب ازاحتها.

هل هذه المبادرة مكملة / لاكو / او منظمة المؤتمر الاسلامي؟!

يمكنها ان تتسق مع هذه المنظمات او تتحول الى حلقة وصل.

البعض يرى ان هذه التشكيلة الجديدة

الامور على اعتبار ان كل موقف يعتمدونه ضدنا عن علم او عن جهل انما يعكس رغبة اميركا.

فاميركا لا تريد لبلدان المنطقة ان تتحد وهي تؤجج قضية يعود تاريخها الى ما قبل الثورة وهكذا كان يفعل الانكليز في السابق هنا ومثل هذه الادعاءات غير صحيحة ابدا والخلاف حول الجزر قديم جدا وقد سوي هذا الخلاف مع خلاف آخر بشأن البحرين.

ونظرا لانحياز الحكومة الايرانية يومذاك لاميركا وبريطانيا، فلم نسمع من هذه الدول اثارة اي ادعاء بهذا الشأن.

وحينما استقلت ايران بانتصار الثورة الاسلامية وابدت رغبتها في التعاون مع الدول العربية والاسلامية وطردت اسرائيل واميركا من ايران، سمعنا النغمة النشاز، لابعاد الانظار عن اسرائيل ونحن نأسف لكون اخوتنا العرب، رجحوا كفة مخالفة ايران على مخالفة اسرائيل، وهذه حالة يرفضها العرب بالتأكيد.

هل تشعرون بالقلق لاهتزاز الاستقرار في آسيا الوسطى بفعل ازمة الطاجيك وافغانستان؟!

نعم انا قلق لا ارى الافاق طيبة في افغانستان خاصة ونحن نسعى لحل المشاكل.

كيف تنظرون الى اميركا والقضية الافغانية فاميركا كانت يوما ضد الحكومات الاسلامية، اما اليوم فهي تدعم الطالبان؟!

هذه التناقضات ليست قليلة في سياسة اميركا، فحينما تتحدث عن الديمقراطية تجد اميركا في بلدان لا تملك لا مجلساً نيابيا ولا ديمقراطية وتقوم بتوظيف الاستثمارات وتدعم مثل هذه الحكومات وحينما تتحدث اميركا عن الارهاب تغمض عيونها عن ارهاب الحكومة الاسرائيلية وحسب تحليلي فان مايهم اميركا بالدرجة الاولى، مصالحها السياسية والاقتصادية

اما باقي الادعاءات فلا صحة لها بتاتاً اما موقفها حيال افغانستان فكان اقرب للفضيحة.

* تبادلت الحديث مع رجل الشارع العادي في طهران سواء في الازقة، او الاسواق فوجدت فيهم رغبة طافحة لبقائكم في سدة الرئاسة الا تتوقعون اهتزاز الموقف في البلاد، بعد اتمام الشهور الستة على ولايتكم؟!!

ـ اولا انا لا ابتعد عن شؤون البلاد مادمت حياً، عاملا من اجل الشعب

صحيفة الاهرام .. تتمة

ويقوم البنوك حاليا بدراسة وتقييم مجموعة منتقاة من مشروعات التنمية والاقتصادية التي تغطي كافة قطاع النشاط الاقتصادي في مصر وبصفة خاصة قطاع الصناعات الكيمياوية والصناعات المدنية كما يتولى البنك حالياً الترويج لمشروعات عديدة في مجال الاعلام والاستثمار العقاري والسياحي في مناطق الجذب الجديدة.

فقد اولى البنك الاهتمام بالنشاط التجاري وذلك من خلال الاعتماد على شبكة من الفروع المنتشرة في معظم المدن الرئيسية بمصر والتي تشمل حالياً القاهرة، الجيزة، ٦ اكتوبر، بورسعيد والاسكندرية وتجري حاليا اعمال تأسيس وتجهيز فرعين جديدين تحت الانشاء، احدهما في مدينة نصر بالقاهرة والآخر في مدينة العاشر من رمضان اولى المدن الصناعية الجديدة الهامة.

ويتم الربط المباشر بين هذه الفروع باحدث اجهزة الحاسبات الالكترونية.

التلفزيون العراقي يعرض.. تتمة

الفيلم القصير الذي عرضه التلفزيون العراقي لعدي صدام وهو راقد في المستشفى ويقولون انه إما لشبيه عدي صدام او انه سيناريو انتج في التلفزيون من الاقلام الارشيفية الخاصة بعدي صدام.

ويتساءل المواطنون بسخرية تامة عن الجراحات التي اعلن عنها سابقا في رأس ورقبة عدي صدام والتي لم يظهر اي شيء منها خلال الفيلم القصير الذي عرض في التلفزيون العراقي كما لم يؤكده اي دبلوماسي اعلن عن زيارته لعدي في المستشفى.

ويستغرب المواطنون من عدم اظهار اي صوت وصورة خلال الصور التي بثها التلفزيون لعدي كما يستدلون عل كون حالته خطيرة بسبب دعوة النظام للامم المتحدة للسماح لطائرة خاصة بنقل عدي الى سويسرا كما لم يظهر اي تصريح للاطباء المشرفين على علاجه وبينهم فرنسيين.

خبراء اقتصاديون: اقامة.. تتمة

هذه المنطقة ستعفى من الرسوم الجمركية على المواد الاولية التي تستوردها واضاف: بأن المنطقة الاقتصادية الخاصة بامكانها ان تستقبل . اكثر من (٧٠٠) شركة انتاجية، وخدمية وصناعية، وقال: ان هذه المد... مخصصة للنشاطات التجارية والصناعية فقط.

حزب الرفاه يدعو الى تحسين العلاقات مع سورية

انقرة/اف ب: اعلن مسؤول كبير في حزب الرفاه التركي يوم امس الاربعاء ان تركيا ستحسن علاقاتها مع الجارة سورية التي تتهمها السلطات التركية بدعم حزب العمال الكردستاني.

وقال نائب رئيس الحزب رضا اولوجاك في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان ان موقف الدول المجاورة تجاه تركيا قد تغير منذ ان ادرنا لهم ظهرنا مضيفا سوف تحسن العلاقات مع سورية بعدما حسنا علاقاتنا مع ايران والعراق.

واضاف نامل بحصول تحسن سريع في العلاقات التركية ـ السورية بعد اعادة الثقة بين بلدينا. واوضح ان سورية هي بلد شقيق تجمعنا بها اطول حدود برية (٨٧٧كلم) وهي اطول حدود برية بين تركيا والدول المجاورة لها.

وتتناقض هذه التصريحات مع الموقف المالوف لوزيرة الخارجية التركية تانسو تشيللر رئيسة حزب الطريق القويم (يمين) وشريك حزب الرفاه في الائتلاف الحكومي الحالي.

وتتهم تشيللر والرئيس التركي سليمان دميريل سورية بدعم حركة (التمرد العسكري) التي يقودها حزب العمال الكردستاني وايواء زعيم هذا الحزب عبدالله اوجلان على اراضيها. يذكر ان هذا الاخير يقيم بشكل عام في دمشق او في البقاع اللبناني الذي ينتشر فيه الجيش السوري.

وتابع اولوجاك ان «اولئك الذين لم يرق لهم التظلم الذي قام في ايران اججوا نار الحرب الايرانية ـ العراقية.

يذكر ان رئيس الحكومة التركية نجم الدين اربكان يدعو للعودة الى الاسلام وتعزيز علاقات البلدان الاسلامية مع تركيا.

ايران وتنزانيا توفران التسهيلات اللازمة لتوسيع العلاقات التجارية بين البلدين

طهران/ارنا: استقبل السيد يحيى آل اسحاق وزير التجارة الايراني امس الاربعاء السيد «كيكودا» وزير التجارة والصناعة التنزاني.

وقال السيد «كيكودا»: ان على البلدين ان يوفرا التسهيلات اللازمة لتوسيع النشاطات التجارية بين الجانبين.

واضاف بان بلاده قد وفرت الشروط اللازمة لتوظيف الاستثمارات الاجنبية وهي مستعدة لتصدير الشاي والكتان في مقابل ذلك تستورد من ايران السلع التي تحتاجها.

وذكر السيد «كيكودا» بان بلاده قد خطت خطوات واسعة في مجال التعبئة والتغليف وبامكانها ان تتعاون مع ايران في هذا المجال.

من جهته قال السيد آل اسحاق: ان ايران مهدت الارضية اللازمة لتعزيز التعاون التجاري مع بلدان افريقيا بينها تنزانيا.

واشار الى تسيير رحلات جوية بين ايران ونايروبي فضلاً عن قيام السفن الايرانية برحلات الى المرافئ الافريقية.

واضاف: ان ايران تنوي ايجاد مجمعات تجارية في عدة بلادن افريقية.

وافاد السيد آل اسحاق انه بامكان التجار الايرانيين استيراد الشاي والكتان وغيرها من السلع التنزانية في مقابل تصديرهم للسلع الى هذا البلد وفي الختام اعرب عن استعداد ايران لاقامة معارض في تنزانيا والاستفادة من الاراضي التنزانية للقيام بمشاريع زراعية مشتركة.

اقامة الملتقى الخاص بالذكرى المائة لبدء النشاط الاشعاعي في ايران

طهران/ارنا: اقيم في طهران امس الاربعاء الملتقى الخاص بالذكرى المائة لبدء النشاط الاشعاعي بمشاركة العلماء والمحققين والخبراء النوويين وذلك في مقر وكالة الطاقة الذرية.

وقال مساعد رئيس الجمهورية الاسلامية رئيس وكالة الطاقة الذرية الايرانية الدكتور رضا امر اللهي في الملتقى، بان محطة بوشهر النووية يجري انشاؤها الآن بعد ان تركتها الحكومة الالمانية. مشيراً بذلك الى التطور الحاصل في بلادنا في مجال استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية.

واكد الدكتور امر اللهي بان الجهود الحثيثة والمضنية للعلماء والباحثين طوال الخمسين عاماً الماضية اثمرت عن ان يكون لتطور العلوم والتكنولوجيا النووية دور مهم في رقي المستوى المعيشي للناس ونمو الصناعة والزراعة وتقديم الخدمات الطبية وتوفير الكوادر المتخصصة.

وحول انتاج النظائر المشعة المستخدمة في الطب والصناعة الزراعية وتدشين معجلات السايكلترون في مدينة كرج، اشار الدكتور امر اللهي الى انه وبفضل نقل التكنولوجيا فان «٩٥٪» من الاشعة المستخدمة في صناعة الادوية في البلاد يتم انتاجها في الداخل وبصورة يومية بعدما كانت تستورد من الخارج سابقاً.

واعتبر الدكتور امر اللهي تعيين مصادر اليورانيوم لتوفير الوقود للمحطات النووية احد الاستخدامات الاخرى للنشاط الاشعاعي، واضاف: استطاعت الوكالة الايرانية للطاقة الذرية في هذا المجال العثور على مصادر اليورانيوم في اطراف ساغند وواسط ايران وبندرعباس وذلك عبر تنقيب جوي وبري.

وقد تم في الملتقى تكريم عدد من كبار الفيزيائيين في ايران.

يذكر ان العالم «بكرل» استطاع في عام ١٨٩٦ ولاول مرة اكتشاف الاشعة الفعالة.

فيما يواصل الكيان الصهيوني سياسة التعنت..

واشنطن تعترف ان الشرق الاوسط يمر في مرحلة توتر شديد

واشنطن/ اف ب: اعترف المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الشرق الاوسط يمر في «مرحلة توتر شديد».

واضاف ليس من غير المنطقي بالنسبة الى الولايات المتحدة ودول اخرى ان تصاب بخيبة امل، لان الاتفاق على اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل الذي هو واضح جدا لم يتم الى اليوم، واعتبر ان العناصر لاتفاق في شأن الخليل كانت متوافرة في نهاية ايلول ومطلع تشرين الاول.

وكان بيرنز اعلن في وقت سابق ان الولايات المتحدة «اصيبت بخيبة امل» بسبب عدم توصل الاسرائيليين والفلسطينيين الى اتفاق في شأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل.

وكانت المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة بدأت رسميا في ايار قبيل الانتخابات الاسرائيلية التي اوصلت اليمين الى السلطة، ولكن اسرائيل علقتها منذ ذلك الحين.

واوضح نريد استخدام تأثيرنا على الطرفين من اجل انهاء الاتفاق في شأن الخليل.

واضاف ان الامر لا يعني بالنسبة الى الولايات المتحدة ان «تضغط على اسرائيل او على الفلسطينيين. اننا نشجع فعلا الطرفين على التقدم(!!) ويجب تشجيع الطرفين على تسوية بطريقة تسمح بالتوصل الى نتيجة نهائية».

المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان تدين تركيا

ستراسبورغ / ا ف ب: اصدر المجلس الاوروبي بيانا اعلن فيه ان للحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبورغ ادانت امس الاربعاء تركيا لـ«تعذيبها» مواطنا تركيا كرديا كان تقدم بشكوى بعد تعرضه لسوء العاملة خلال عملية توقيفه.

واصدرت المحكمة حكما على تركيا يقضي بان تدفع لوالد الضحية زكي اكسوي الذي اغتيل بعد تقديمه الشكوى مبلغا يقارب ٤٢ الف دولار «بسبب خرقها الفاضح لشرعة حقوق الانسان».

وكان زكي اكسوي اعتقل في كانون الاول ١٩٩٢ لمدة ١٤ يوما في مقر الشرطة في كيزيلتيبي وقد جرد من ثيابه وعلق بيديه مما ادى الى اصابتهما بالشلل.

واعتبرت المحكمة في حكمها ان هذه المعاملة هي ذات طبيعة خطيرة للغاية يمكن وصفها بالتعذيب في حين ان شرعة (حقوق الانسان) تنص على انه لايجوز «اخضاع اي شخص كان للتعتيب ولعقوبات او معاملة غير انسانية او مشينة» (الفقرة الثالثة).

وفي نيسان ١٩٩٤ اغتيل اكسوي واتهمت الحكومة التركية حزب العمال الكردستاني باغتياله. ولكن ممثلي اكسوي اكدوا ان عملية الاغتيال ناتجة عن الدعوى التي قدمها امام المفوضية الاوروبية لحقوق الانسان.

احتجاز عدد من الدبلوماسيين كرهائن بمقر السفير الياباني في ليما

ليما/ اف ب: ذكرت مصادر الشرطة ان عددا من الدبلوماسيين وشخصيات ووزراء من البيرو احتجزوا رهائن منذ الساعة ٢٠,٠٠ مساء الثلاثاء (١,٠٠ تغ الاربعاء) في مقر السفير الياباني في ليما على ايدي مجموعة ارهابية تنتمي الى حركة توباك امارو الثورية اليسارية المتطرفة.

وقالت الشرطة لوكالة فرانس برس ان اربعة انفجارات سمعت في مقر السفير او الحديقة اعقبتها هتافات مؤيدة للحركة المذكورة بينما كان السفير الياباني يقيم حفلا لما بين ٣٠ او ٤٠ شخصية من بينها سفراء البرازيل وكوبا وبوليفيا ووزير الخارجية في البيرو فرانشيسكو توديلا.

وتحدث عنصر قال انه ينتمي الى الحركة الارهابية اليسارية مباشرة على موجات اذاعة «راديو بروغرامز» التابعة لليما لبضع ثوان، ليؤكد ان جميع الرهائن سيبقون محتجزين حتى بدء حوار مع «السلطات» في البيرو. ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

وفي وقت سابق تمكن عدد من الرهائن من بينهم والدة رئيس البيرو البرتو فيوجيموري من مغادرة المقر بحسب ما افاد شهود عيان.

واعلن السفير الياباني موريهيسا اوكي في اتصال هاتفي مع شبكة تلفزيون «ان اتش كاي» ان نحو ٨٠٠ شخص محتجزون رهائن في مقر اقامته في ليما.

وقال الدبلوماسي الذي استخدم هاتفه النقال «ليس هناك حالة من الذعر في الوقت الراهن. ان المعتدين هادئون». لكن وزارة الخارجية اليابانية اعلنت ان عدد الرهائن هو ٤٢٠ رهينة. واضاف بالاسبانية بناء على طلب المعتدين «لم يسجل سقوط جرحى او قتلى».

وكانت المجموعة افرجت عن نحو اربعين رهينة معظمهم من النساء والمسنين.

وفي بون اعلن متحدث باسم الخارجية الالمانية ان السفير الالماني لدى البيرو هيربرت فوكل بين الرهائن الذين تحتجزهم المجموعة.

واوضح ان الرجل الثاني في السفارة الالمانية يورغن شتاينكروغر والمستشار المكلف المساعدة للتنمية هانسبيتر نينتزل بين الرهائن.

واضاف ان السفير الالماني ومجموعة من ١٤ شخصا اخر يرجح ان يكونوا سفراء فصلوا عن سائر الرهائن.

وتابع ان خلية ازمة شكلت في بون في وزارة الخارجية.

وقال ان المهاجمين دخلوا مقر السفارة على انهم من المدعوين ثم اخرجوا قنابل يدوية، واشار الى ان دبلوماسيا المانيا رابعا افاد من اجواء الفوضى التي عمت وتمكن من الفرار.

وفي تطور اخر قالت المجموعة انها مستعدة لاعدام جميع الرهائن ان لم يتم الافراج عن اعضاء الحركة المعتقلين في البلاد.

واعلن احد اعضاء المجموعة مباشرة عبر الاذاعة المحلية انه في حال رفض الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري تلبية مطلبهم «فسيتحمل عواقب ذلك، لاننا مستعدون للقيام بكل شيء».

وقال «اننا نحترم حياتهم لانهم اسرى حرب. لكن ان لم يفرج الرئيس البيروفي عن انصارنا فسنبدأ باعدامهم».

وفي سيول اعلن متحدث باسم الخارجية الكورية ان اربعين سفيرا بينهم سفير كوريا الجنوبية لي وون يونغ بين الرهائن.

والاحد الماضي اعلن نحو الف سجين يشتبه في انتمائهم الى هذه الحركة ادينوا بارتكاب اعمال ارهابية اضرابا عن الطعام في عدة سجون بيروفية احتجاجا على «ظروف اعتقالهم» كما جاء في رسالة تلقاها تلفزيون ليما.

على صعيد آخر اعلنت مصادر في الشرطة ان مقاتلي الحركة زرعوا متفجرات في عدة اماكن استراتيجية في مقر اقامة سفير اليابان.

وفي تطور لاحق وقع انفجار في الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح الاربعاء ت غ داخل مقر اقامة السفير الياباني لدى البيرو.

واوضحت محطات التلفزيون البيروفية ان الانفجار ادى الى ثقب سقف المبنى، واشارت الى انه سمع دوي طلقات نارية مصدرها مقر السفير. وعرضت هذه المحطات مشاهد للانفجار ولانتشار الشرطة الكثيف في محيط منزل السفير.

ولم يتسن الحصول على اية مؤشرات تتيح معرفة ما اذا كان الانفجار ادى الى سقوط ضحايا.

وبدا الانفجار الذي يتوقع ان يكون نجم من عبوة ديناميت، رسالة من الحركة الثورية لاثبات حزمها.

وتبعت الانفجار رشقات نارية قصيرة لم يعرف مصدرها.

الى ذلك اعلن وزير الخارجية الياباني يوكيهيدو ايكيدا مساء يوم الاربعاء انه سيغادر في وقت مبكر من صباح اليوم الخميس الى ليما.

وقال وزير الخارجية الياباني خلال مؤتمر صحافي ان نظيره الالماني كلاوس كينكل اتصل به هاتفيا للاطمئنان الى الدبلوماسيين الالمان الموجودين مع الرهائن.

وتوجه رئيس الوزراء الياباني روتارو هاشيموتو مساء الى وزارة الخارجية حيث اقيمت قيادة طوارئ.

ضبط (٤٨) طنا من النفايات الكندية في مرفأ بيروت

بيروت/ ا ف ب: ذكرت الصحف اللبنانية يوم امس الاربعاء ان السلطات اللبنانية ضبطت اخيرا في مرفأ بيروت ٣٤٨ برميلا تحتوي على نحو ٤٨ طنا من طلاء سام على ما يبدو.

واعلن السفير الكندي في بيروت دانيال مارشان لوكالة فرانس برس انه بعث منذ ١٥ تشرين الثاني الماضي رسالة الى وزير البيئة اللبنانية اكرم شهيب والمدعي العام عدنان عضوم لابلاغهما عن ارسال هذه البراميل الى لبنان في العام ١٩٩٥ وان بلاده تنتظر تعليمات من السلطات اللبنانية.

واوضح السفير ان وزارة البيئة الكندية تتوقع الحصول على معلومات من بيروت حول احتمال ان تكون هذه المواد سامة وعن طبيعتها والشروط التي خزنت فيها لكي لاتشكل خطرا على الصحة العامة.

واضاف مارشان «الى هذا اليوم لم نتلق اي رد» موضحا ان السلطات الكندية مستعدة لاستعادة هذه النفايات في حال ثبت انه سامة وغير قابلة لاعادة التصنيع.

ولا تزال السلطات اللبنانية تواجه مشكلة المستوعبات الـ ٣٦ التي تحتوي على نفايات صناعية المانية ضبطت في مرفأ بيروت في تشرين الاول وتسعى الى حمل المانيا على استرجاعها.

ففي الرابع من تشرين الثاني الماضي ضبطت الشرطة ايضا في مرفأ بيروت مستوعبين من النفايات الصناعية البلجيكية.

وكان السفير البلجيكي في بيروت دنيس بانيل اوضح ان النفايات المؤلفة من البلاستيك والمواد الكيميائية غير سامة مؤكدا ان بلجيكا «مستعدة لتحمل مسؤولياتها».

وفي السنوات الاخيرة هزت لبنان قضية النفايات السامة الايطالية التي ارسلت في عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

واشارت بيروت وروما الى انه تم اعادة هذه النفايات لكن منظمة «غرينبيس» التي تعنى بشؤون البيئة اكدت انه تم اما دفن ثلثي الشحنة في لبنان او رميها في المياه الاقليمية.

انفجار طرد مفخخ في كولومبيا

بوغوتا/ ا ف ب: افادت حصيلة مستقاة من الشرطة الكولومبية ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح ٣٧ اخرون اربعة منهم في حال خطيرة يوم الثلاثاء في انفجار طرد مفخخ في مدينة مونتيريا (شمال غرب كولومبيا).

ووقع الانفجار في مبنى مؤلف من سبع طبقات يضم مكاتب جمعية لمربي الماشية ابدت مرات عدة معارضتها للمجموعات المسلحة في المنطقة.

وافاد شهود عيان ان الطرد وضع قبل دقائق من الانفجار لدى مكتب الاستقبال عند مدخل المبنى.

ويأتي هذا الانفجار غداة انفجار سيارة مفخخة في ميدين (غرب) ادى الى سقوط قتيل و جرح ٤٠ شخصا.

وكانت كولومبيا شهدت موجة تفجيرات ما بين ١٩٨٨ و١٩٩١ بعدما اعلن «كارتل» ميدين «الحرب» على الحكومة الكولومبية بسبب تسليمها الولايات المتحدة تجار مخدرات.

وتبنى النواب الكولومبيون الاسبوع الماضي قانونا يتيح مصادرة ثروات تجار المخدرات الشخصية.

الشرطة البريطانية تستجوب كارلوس

لندن/ا ف ب: اكدت صحيفة «تايمز» في عددها الصادر يوم امس الاربعاء ان اثنين من محققي اسكوتلنديارد استجوبا كارلوس هذا الاسبوع في باريس بشان الاعتداء على رجل اعمال بريطاني واخر بالقنبلة استهدف احد المصارف في لندن.

وكان ايليتش سانشيز راميريز الشهير باسم «كارلوس» المعتقل حاليا في فرنسا تم اعتقاله في الخرطوم (السودان) في ١٤ اب ١٩٩٤. واتهم بارتكاب ستة اعتداءات وقعت في الاراضي الفرنسية بين ١٩٧٤ و١٩٨٣. وحكم عليه غيابيا بالسجن المؤبد.

وقالت الصحيفة ان كارلوس نفى بحضور الشرطيين البريطانيين تورطه في محاولة اغتيال جوزف سييف في كانون الاول ١٩٧٣ الذي كان حينها رئيس مجموعة متاجر «ماركس اند سبينسر» والاعتداء الذي استهدف مصرفا اسرائيليا في لندن في كانون الثاني ١٩٩٤.

محكمة عليا في كراتشي تأمر باطلاق سراح زوج بينظير بوتو

كراتشي/باكستان/ ا ف ب: اعلنت مصادر قضائية في كراتشي (جنوب) ان محكمة عليا امرت يوم امس الاربعاء باطلاق سراح زوج رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو رجل الاعمال الباكستاني آصف علي سرداري.

وكان سرداري اعتقل بعد ان اقال الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري زوجته بينظير بوتو في الخامس من تشرين الثاني الماضي ووضع قيد الاحتجاز الاحترازي في مقر اقامة رسمي بالقرب من اسلام اباد ثم نقل في ٢٧ تشرين الثاني الى احد سجون كراتشي.

وقد اتهمت بينظير بوتو الرئيس ليغاري بـ «خطف» زوجها على يد جهاز الاستخبارات.

ولم يصدر اي اتهام رسمي بحق سرداري ولكن ابقاءه في السجن منذ اقالة زوجته حمل على الاعتقاد بان الحكومة الجديدة في باكستان تنوي تقديمه للقضاء وعلى الارجح بتهمة الفساد او الاختلاس.

وكانت المحكمة العليا الباكستانية رفضت مرتين في تشرين الثاني طلبا تقدمت به بوتو لاطلاق سراح زوجها الذي تعتبر اعتقاله «غير شرعي». وكان الرئيس الباكستاني اتهم حكومتها بالفساد والمحاباة وسوء الادارة.

تحريض يهودي لمنع نشر كتاب «كفاحي» في المجر

بودابست/ ا ف ب: اصدر النائب العام في بودابست اندريه بوز يوم الثلاثاء قرارا منع بموجبه مؤقتاً بيع كتاب «كفاحي» الذي يعرض فيه الزعيم النازي ادولف هتلر آراءه.

وقال بوز ان «بيع هذا الكتاب يسيء الى المصلحة العامة» في المجر مشيرا الى انه رفع الامر الى محكمة بودابست طالبا منها حظر بيع «كفاحي».

يشار الى ان محكمة بودابست وحدها تملك حق حظر بيع الكتب التي ترى، ولا تستطيع النيابة العامة سوى منع البيع مؤقتاً.

وقد بيع حتى الآن الفا نسخة من هذا الكتاب كما ذكرت دار «انترساس» للنشر التي اصدرت الكتاب في المجر.

يشار الى ان هذه الدار المجرية مسجلة في جزيرة مان الواقعة قبالة الشواطىء الغربية البريطانية لان نشر كتاب الزعيم النازي محظور رسميا في المجر منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وكانت احدى المجلات الاسبوعية المجرية اليمينية المتطرفة نشرت اعلاناً لترويج الكتاب، مما دعا الجمعيات اليهودية في المجر الى رفع الامر الى المدعي العام.

بناء محطة نووية في تركيا

انقرة /ا ف ب: اعلنت الحكومة التركية الثلاثاء استدراج عروض دولية لبناء المحطة النووية الاولى في تركيا وذلك في منطقة مرسين عند البحر الابيض المتوسط (جنوب).

ويشمل استدراج العروض الذي اعلنته الشركة العامة لانتاج الكهرباء (تياس) ونشر في الجريدة الرسمية بناء محطة نووية في منطقة اكويو تبلغ طاقتها الدنيا ٦٠٠ ميغاواط والقصوى ٢٨٠٠ ميغاواط.

ويمكن للشركات المهتمة ان تقدم عروضها في مهلة اقصاها تموز ١٩٩٧ على ان تضمن تمويل المشروع. وتوقعت وزارة الطاقة ان تستغرق اعمال بناء المحطة ثمانية اعوام وان تترتب على تركيا كلفة مقدارها نحو ملياري دولار.

وكانت مفاوضات جرت مع شركات اميركية وبريطانية وفرنسية وكندية والمانية ويابانية.

واستدراج العروض هذا هو الثاني لمحطة اكويو. وكان كونسورتيوم سويدي فاز بالاول عام ١٩٧٦ لكن الحكومة السويدية رفعت عام ١٩٨٠ الضمان عن القروض وادى ذلك تاليا الى تعليق تنفيذ المشرع.

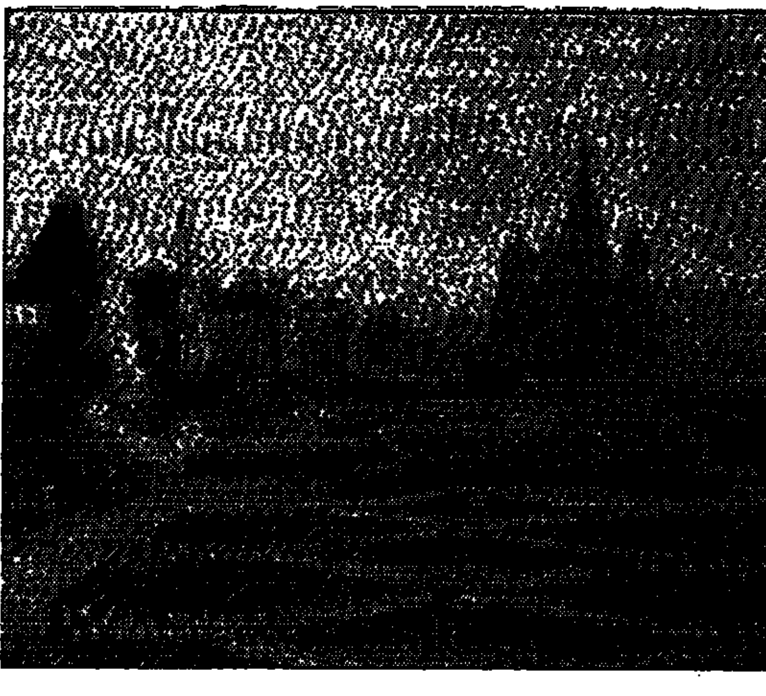
الجيش الاحمر السابق يستعد بهدوء للانتقال الى قيادة مدنية

موسكو /إف ب: قامت روسيا بخطوة حذرة على طريق اصلاح الجيش الاحمر السابق عبر احالة وزير الدفاع ايغور روديونوف على التقاعد عسكريا، تمهيدا لنقل هذه الحقيبة الى مدني.

واعلن الكرملين يوم الثلاثاء ان روديونوف الذي يلغ سن التقاعد المحددة «٦٠ عاما» جرد من وظائفه العسكرية بمرسوم من الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وسيبقى روديونوف في منصب وزير الدفاع ولكن بصفته كعسكري متقاعد وعليه ان يرتدي بعد اليوم بزة مدنية في مكان بزته العسكرية.

ويمكن ان يبدو هذا الامر شكليا ولكنه يرتدي اهمية رمزية كبيرة حسبما يرى الخبراء. فروسيا تستعد بهدوء لان تعهد بارفع مناصبها العسكرية الى مدني، في تبديل كبير لتقاليدها المستمرة منذ عقود.



وقال المحلل دمتري ترينين من مؤسسة كارنيجي في موسكو «من الصعب تحقيق الامور بشكل مفاجىء في هذا المجال ولكنها خطوة اولى».

واضاف ترينين في مقابلة لوكالة فرانس برس ان «الوزير المقبل يمكن ان يكون مدنيا حقيقيا لم يرتد في السابق بزة عسكرية».

وايغور روديونوف هو الرجل المثالي لبدء عملية انتقالية من هذا النوع. فالقائد السابق للقوات السوفياتية في افغانستان يتمتع باحترام قسم كبير من الجهاز العسكري.

واكد الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين ان «سلطة روديونوف راسخة لدى الالاف من العسكريين الذين خدموا تحت امرته او تعلموا في اجهزته والمشكلة محصورة في ظهوره بعد الان بلباس مدني».

وقد سخر بعض اعضاء المعارضة الديمقراطية الثلاثاء من ابعاد هذا التبدل. وقال النائب عن مجموعة «يابلينكو» سيرغي ميتروخين لوكالة فرانس برس «انه رمز جيد جدا ولكن عمليا هذا لن يغير شيئا ابدا».

نافذة على الاحداث

□ بكين/ اف ب: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان كل اتصالات هونغ كونغ مع تايوان بعد عودة المستعمرة البريطانية الى الصين يجب ان تحظى بموافقة بكين.

وقال شن غوفانغ في ايجازه الصحافي الاسبوعي «بعد الاول من تموز ١٩٩٧ يجب ان تخضع العلاقات بين منطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة ومنطقة تايوان، اكانت اتصالات رسمية او توقيع اتفاقات او انشاء هيئات، لموافقة الحكومة المركزية» في بكين.

وتعتبر الصين ان تايوان هي احدى مقاطعاتها المتمردة.

□ القاهرة/ اف ب: اعلنت السفارة اليونانية يوم امس الاربعاء انه من المقرر ان يقوم الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس بزيارة الى مصر فجر الجمعة تستغرق اربعة ايام تتمحور حول تطوير العلاقات الثنائية.

وستكون محطة الرئيس اليوناني الاولى في الاسكندرية على البحر المتوسط حيث سيلتقي اعضاء في الجالية اليونانية قبل التوجه الى القاهرة.

وسيجري السبت محادثات مع نظيره المصري حسني مبارك حول العلاقات الثنائية ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك كما اوضح متحدث باسم السفارة اليونانية في القاهرة.

واضاف ان نحو ثلاثة آلاف يوناني يقيمون حاليا في القاهرة والاسكندرية. وفي الاربعينات كانت الجالية اليونانية تضم ١٢٠ الف شخص.

□ الرباط/ اف ب: انتخبت الدول العشرون الاعضاء في «برنامج عمل المتوسط» للامم المتحدة لحماية البيئة المغرب رئيسا للجنة المتوسطية للتنمية الدائمة يوم الثلاثاء في الرباط.

وانتخب وزير البيئة المغربي نور الدين بن عمر رئيسا لهذه اللجنة التي جرت اعمالها التأسيسية من ١٦ الى ١٨ كانون الاول الجاري في العاصمة المغربية في حضور مندوب عن اسرائيل وفي غياب مندوبي سورية ولبنان.

وسيتولى نور الدين بن عمر رئاسة اللجنة لمدة سنة.

وترتبط لجنة الاتحاد الاوروبي بهذا البرنامج ايضا.

□ واشنطن/ اف ب: اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس الثلاثاء ان على الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو «ايجاد وسيلة لاقامة ديمقراطية حقيقية في زائير في الاشهر المقبلة».

واضاف الناطق «بعد خمس او ست سنوات من الوعود يجب العمل على الصعيد السياسي» في زائير.

وتابع «من المهم جدا لموبوتو ايجاد وسيلة لانفتاح النظام السياسي امام الاخرين» والا فان زائير يمكن ان تشهد «اضطرابات».

وعاد موبوتو سيسي سيكو الى كينشاسا بعد اربعة اشهر قضاها في الخارج.

هكذا في الأصل

كيهان العربي

العدد ٢٨٣٤، السنة السابعة عشرة،

الصفحة الأخيرة

الخميس ٨ شعبان ١٤١٧هـ/١٩ كانون الاول ١٩٩٦م

في الذكرى السنوية لاستشهاد المهندس يحيى عياش..

القوات الصهيونية تشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف حركتي حماس والجهاد الاسلامي

بيت لحم/الضفة الغربية/اف ب: ذكرت مصادر فلسطينية وشهود عيان امس الاربعاء ان الجيش الصهيوني اعتقل ليل الثلاثاء الفائت في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية ناشطين من حركتي المقاومة الاسلامية «حماس» والجهاد الاسلامي.

واوضح الشهود ان سيارات عسكرية محملة بالجنود دخلت عند منتصف الليل احدى ضواحي مدينة بيت لحم الشرقية واعتقلت فلسطينيين ينتمون لهاتين الحركتين.

ويخشى الصهاينة من وقوع هجمات استشهادية في الذكرى الاولى لاغتيال يحيى عياش قائد كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس الذي نسب اغتياله في الخامس من كانون الثاني من العام الحالي الى اجهزة الامن الصهيونية.

وتقع هذه الذكرى في السادس والعشرين او السابع والعشرين من شهر كانون الاول الحالي.

على صعيد آخر قام مستوطنون من مستوطنة بيت ايل خارج حدود مدينة رام الله في الضفة الغربية يوم امس الاربعاء بوضع حجر اساس لتجمع استيطاني جديد قبالة هذه المستوطنة، ردا كما قالوا على مقتل اثنين منهم الاسبوع الماضي على يد مسلحين فلسطينيين.

وقال زعماء من مستوطنة بيت ايل انهم يضعون حجر الاساس الاول للمستوطنة الجديدة التي سيطلقون عليها اسم «ايتا وافرايم تسور» اللذين قتلا في الهجوم الذي تبنته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش الاربعاء الماضي على مقربة من بيت ايل.

وكان رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو اعلن الجمعة الماضية ان حكومته ستمنح المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية صفة «مناطق تطوير أ» لها وضع «الاولوية الوطنية» الامر الذي يعني توفير الدعم والتسهيلات لهذه المستوطنات.

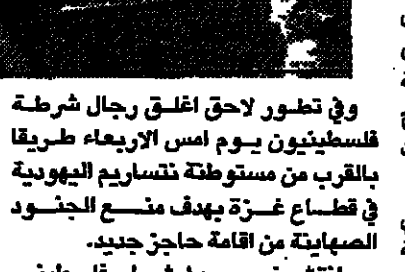
الى ذلك طلب عدد من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان من برلمانات الدول الخمس عشرة ان تجعل من احترام اسرائيل لحقوق الانسان شرطا لتوقيع اتفاق الشراكة بينها وبين الاتحاد الاوروبي.

واكدت هذه المنظمات في مؤتمر صحافي في باريس «طالما ان اسرائيل ترفض احترام حقوق الانسان والتزاماتها بموجب الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين نطلب من النواب الاوروبيين وخصوصا الفرنسيين ان يجمدوا التصديق على هذا الاتفاق».

واعتبرت المنظمات ان «اوروبا وفرنسا يمكنهما ان تعملا من اجل السلام بدلا من ان تبقيا مجرد ممثلين ثانويين في عملية السلام». وقالت ان على الاتحاد الاوروبي «ممارسة ضغوط على اسرائيل اليوم».

الشرطة البريطانية تستجوب كارلوس





وفي تطور لاحق اغلق رجال شرطة فلسطينيون يوم امس الاربعاء طريقا بالقرب من مستوطنة نتساريم اليهودية في قطاع غزة بهدف منع الجنود الصهاينة من اقامة حاجز جديد.

وانتشر نحو ١٠٠ شرطي فلسطيني مزودين ببنادق هجومية على الطريق الممتد على طول الشاطىء المطل على البحر الابيض المتوسط بالقرب من نتساريم في حين وصل جنود صهاينة في ناقلتي جند واتخذوا مواقع على بعد نحو ٥٠٠ متر امام المستوطنة.

وقال ضابط في الشرطة الفلسطينية موجود في المكان لوكالة فرانس برس ان المواجهة بدأت عندما نصب جنود صهاينة اتوا من نتساريم خيما وتجهيزات عدة لاقامة حاجز جديد بهدف مراقبة الطريق.

وهب رجال شرطة فلسطينيون لمنع مواصلة الاشغال معتبرين ان الارض تقع ضمن نطاق السلطة الفلسطينية.

وعندما رفض الجيش الصهيوني الانسحاب طلب رجال الشرطة الفلسطينيون تعزيزات قوامها ٥٠ شرطيا وتمركز رجال كل من الطرفين في مواجهة رجال الاخر مدة ساعتين في حين كان ضباط من الجانبين يتفاوضون لواد الازمة.

ووافق الجنود الصهاينة على مغادرة المكان في نهاية المطاف. لكن ضابطا فلسطينيا اخر اوضح «قال لي احد (الجنود) وهو يغادر: سنعود ظهرا وسناخذ الموقع بالقوة اذا لزم الامر».

وبعد انسحاب الجنود الصهاينة انتشرت وحدة اخرى من الشرطة الفلسطينية تضم ٥٠ رجلا عند جانبي الطريق ولتخذ عناصرها مواقع قتالية وراء كثبان الرمل.

الجمعية العامة للامم المتحدة تنتخب رسميا كوفي انان امينا عاما

غالي يوجه انتقادات لاذعة الى اميركا ويتهمها بأنها وراء الازمة المالية التي تعاني منها الامم المتحدة

كوفي انان: لاتتركوا هذه الهيأة تواجه الافلاس واني أؤيد توسيع مجلس الامن

نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب: انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة رسميا الثلاثاء الغاني كوفي انان امينا عاما للام المتحدة خلفا للامين العام الحالي، المصري بطرس غالي، وذلك خلال حفل خاص تم خلاله انتقاد الولايات المتحدة.

وسيتسلم انان (٥٨ عاما) الذي كان يرأس الى الآن دائرة عمليات حفظ السلام في المنظمة الدولية، مهامه في الاول من كانون الثاني ١٩٩٧ لمدةخمس سنوات تنتهي في ٣١ كانون الاول ٢٠٠١. وهو الامين العام السابع للمنظمة الدوية.

وقد انتخبه مندوبو ١٨٥ دولة اعضاء في الامم المتحدة بالتصفيق بناء على «توصية» اتخذها مجلس الامن الجمعة.

وتبنت الجمعية العامة الثلاثاء قرارا ثانيا، بالتصفيق كذلك، حيث فيه مساهمة بطرس غالي «في السلام والامن والتنمية في العالم»، وفي «الاصلاحات» التي انخلت «خلال هذه الفترة التي شهدت تغيراً عميقا في العلاقات الدولية».

وصفق المندوبون طويلا، وقوفاً، لغالي (٧٤ عاماً) في نهاية خطابه، ولم يتردد في انتقاد الولايات المتحدة التي تقف وراء تركه منصبه.

وقال متوجها الى مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة لدى المنظمة ووزيرة الخارجية الاميركية المعينة التي كانت حاضرة في القاعة «الاصلاح ليس هدفاً في ذاته».

واعتبر الامين العام السابق ان الازمة المالية التي تعانيها الامم المتحدة غير ناجمة عن سوء ادارة، بل من «رفض (الولايات المتحدة) الايفاء بالتزاماتها ويما ان امينا عاما جديدا انتخب، يجب دفع المتاخرات كلها (٣ر١ مليار دولار) فورا».

ودعا غالي خلفه في هذا المنصب كوفي انان الى الحفاظ على «استقلال» المنظمة العالمية. وقال مباشرة قبل انتخاب خلفه رسمياً «اذا كانت كلمة واحدة تلخص دور الامين العام، فهي الاستقلال».

واضاف ان «يجب الا ينظر الى شاغل هذا المنصب على انه يعمل من منطلق الخوف او سعيا الى ارضاء دولة او مجموعة دول». واعتبر ان «ولاء الامين العام يجب ان يكون دوليا، ودوليا فقط».

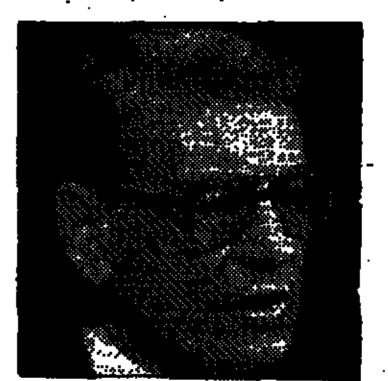
وبعد انتخاب انان، افاض رئيس الجمعية العامة رزالي اسماعيل (ماليزيا) في المعنى نفسه، اذ قال ان الجمعية العامة «تؤمن بامين عام يدافع عن ميثاق (الامم المتحدة) من موقع مستقل».

من جانبه طلب الامين العام الجديد للامم المتحدة من الدول الـ ١٨٥ الاعضاء عدم ترك المنظمة الدولية «تفلس وتذبل وتنطفىء»، ورأى ان عليها من الآن وصاعداً ان تكون في خدمة «المستبعدين من العولمة».

وتعهد ان يعمل بصفته «ابن افريقيا وموظفا دوليا مدى حياة كاملة»، كل ما هو ممكن ليستحق «الثقة» التي اولته اياها الدول الاعضاء في المنظمة.

وقال ان «منظمة الامم المتحدة هي اداة سلام وعدالة». واوضح «صفقوا لنجاحنا، وادينوا فشلنا، لكن لاتتركوا هذه الهيئة تفلس وتذبل وتنطفىء بسبب عدم الاهتمام وعدم الانتباه».

وتمر الامم المتحدة بأزمة مالية لا سابق لها بسبب عدم تسديد واشنطن مستحقاتها البالغة ٣ر١ مليار دولار.

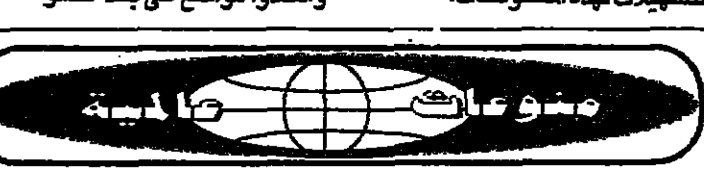


على صعيد آخر اعرب انان عن تاييده لتوسيع مجلس الامن الدولي وانضمام المانيا واليابان اليه بالاضافة الى دول اخرى.

وقال انان في مقابلة مع صحيفة «جورنال دو جنيف» نشرتها يوم الاربعاء «اني اؤيد توسيع كل من آسيا واميركا اللاتينية والمناطق الاخرى (في العالم). ولكن هذه المسالة هي بين ايدي الدول الاعضاء» في مجلس الامن.

وقال «للامين العام ايضا دور سياسي ودبلوماسي ومعنوي. واني اصر على تحمل كل هذه المسؤوليات كاملة واذا توجب بحث مواضيع حساسة ومعنوية فانا على استعداد كي افعل ذلك حتى ولو اغضب بعض الدول الاعضاء».

هذا وجاء في بيان اصدره الامين العام الجديد للامم المتحدة انه شكل الثلاثاء «فريق عمل مؤقت» يضم ١٠ اشخاص يكلف تصريف الاعمال تمهيدا لتوليه مهامه في الاول من كانون الثاني المقبل.



منوعات عالمية

■ كمبيوتر يقوم بالف مليار عملية في الثانية

سانتا كلارا/ الولايات المتحدة/ اف ب: تمكن فريق من الباحثين الاميركيين من تصميم كمبيوتر عملاق يستطيع انجاز اكثر من الف مليار عملية حسابية في الثانية، الامر الذي يفجر كل حدود التكنولوجيا الحالية.

وسيستخدم الكمبيوتر الجديد الذي قام بتصميمه فريق من الباحثين بالتعاون مع مختبر البحوث التابع لوزارة الطاقة الاميركية في عملية محاكاة تقادم مخزونات الاسلحة النووية.

وبلغت كلفة الجهاز الجديد ٥٥ مليون دولار. وتفوق قدرته قدرة اضخم الاجهزة المعروفة حاليا بثلاثة اضعاف، وهو كمبيوتر وضعته شركة هيتاشي اليابانية.

واعلن احد مصممي الكمبيوتر الجديد، كريغ باريت، ان هذا الانجاز يعتبر «خرقا لجدار الصوت بالنسبة لنظم المعلوماتية».

وتعتزم وزارة الطاقة الاميركية الافادة من الجهاز الجديد لاجراء عمليات حسابية بالغة التعقيد كابحاث الارصاد الجوية وعلم المورثات والفضاء والذكاء الاصطناعي وبيولوجيا الجزيئيات.

وسيكون الكمبيوتر الذي يجري بناؤه على مراحل جاهزا للعمل في النصف الاول من عام ١٩٩٧.

■ روماني قتل ابنه لانه «يجسد الشيطان»!

بوخارست/ اف ب: ذكرت صحف بوخارست يوم امس الاربعاء ان رومانيا من اياسا (جنوب) انتابته موجة من الجنون قتل فيها ابنه البالغ السابعة من العمر. مؤكدا انه «يجسد الشيطان».

واوضح المصدر ان دان اورسو الذي كان عائدا من اجتماع ديني بعد انضمامه الى مذهب ديني جديد خنق ابنه الوحيد ثم انتزع عينيه وجدع انفه واذنيه وسلخ جلد رأسه.

وكان القاتل المجنون يردد «لقد قتلت الشيطان وليس ابني» من دون ان يرد على اسئلة الشرطة التي اعتقلته الا بايات توراتية.

■ نار المسدس لقمع راشقي الثلج

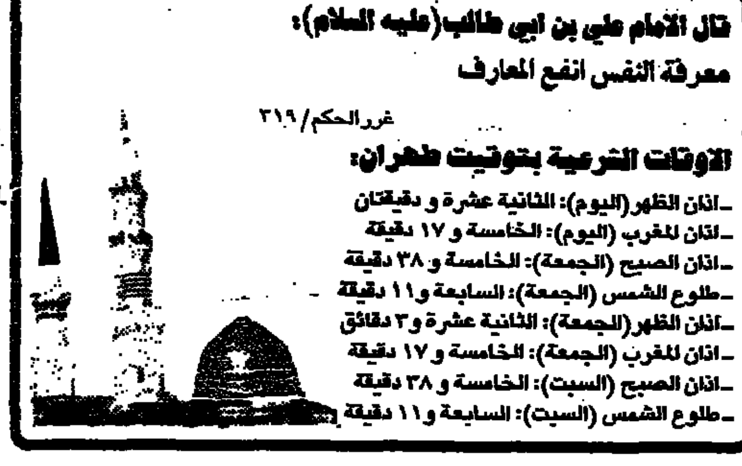
سيغين / المانيا/ اف ب: ذكرت الشرطة الالمانية ان معركة بكرات الثلج بين مجموعة من الشباب في سيغين (غرب المانيا) كان لها نهاية غير متوقعة اذ جابهها احد الجيران بنيران مسدسه فاصاب احد الشبان بجروح خطيرة.

واوضحت الشرطة ان مطلق النار اتهم الشباب بكسر زجاجة عندما كانوا يتراشقون بكرات الثلج.

وقد نفى الشبان ذلك فتوتر الوضع الى حد الاشتباك بالايدي بين الطرفين. فرفع الرجل مسدسا واطلق رصاصة اولى في الارض واخرى «باتجاه المجموعة ثم لاذ بالفرار لكن تم العثور عليه فيما بعد.

قال الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام):
معرفة النفس انفع المعارف

غرر الحكم/ ٣١٩



الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و دقيقتان
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ١٧ دقيقة
- اذان الصبح (الجمعة): الخامسة و ٣٨ دقيقة
- طلوع الشمس (الجمعة): السابعة و ١١ دقيقة
- اذان الظهر (الجمعة): الثانية عشرة و ٣ دقائق
- اذان المغرب (الجمعة): الخامسة و ١٧ دقيقة
- اذان الصبح (السبت): الخامسة و ٣٨ دقيقة
- طلوع الشمس (السبت): السابعة و ١١ دقيقة

المرصد الاعلامي الاسلامي: صنعاء سلمت الرياض (٣٤) اسلاميا

نيقوسيا/ ا ف ب: اكد «المرصد الاعلامي الاسلامي» الذي اصدر يوم امس الاربعاء لائحة باسماء ٢٠ اسلاميا سلمتهم صنعاء اخيرا الى الرياض ان السلطات اليمنية سلمت السلطات السعودية ما مجموعه ٣٤ اسلامياً.

وفي بيان وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس اكد «المرصد الاعلامي الاسلامي» في لندن ان بين المجموعة التي تضم ٢٠ «من شباب الجزيرة العربية» سلموا اخيرا الى الرياض، محمد عبدالله عبدالرحمن وصالح ناصر محمد وعبدالعزيز علي احمد وعبدالرحمن محسن حسن وطارق محمد راشد.

ولم يوضح البيان ما اذا كان العشرون اسلاميا الآخرون سعوديين.

وفي العشرين من تشرين الاول الماضي اتهم المرصد الذي يؤكد انه «مرصد اعلامي للدفاع عن حقوق المسلمين في العالم اجمع» صنعاء بتسليم «مجموعة من ١٤ سعوديا شاركوا في حرب افغانستان الى النظام السعودي الذي سارع الى سجنهم واخضاعهم للتعذيب».

وفي السادس والعشرين من تشرين الثاني الماضي اكد ان «السعوديين الاربعة عشر المعتقلين في سجن حاير جنوب الرياض تعرضوا للتعذيب ولخطر الموت».

وفي الاول من كانون الاول الجاري اكد المرصد ان صنعاء سلمت الرياض شبانا آخرين من الجزيرة العربية ولم يوضح ما اذا كانوا سعوديين.

وقد نفت السلطات اليمنية في كل مرة نفيا قاطعاً هذه الاتهامات مؤكدة انه «لا يوجد على الارض اليمنية اي متطرف او ارهابي».

التلفزيون العراقي يعرض ولأول مرة فيلما عن ابن الرئيس العراقي

بغداد /ا ف ب: عرض التلفزيون العراقي مساء يوم الثلاثاء وللمرة الاولى مشاهد مصورة لعدي ابن الرئيس العراقي صدام حسين في سريره في المستشفى حيث ادخل الخميس الماضي بعد تعرضه لمحاولة اغتيال في احد احياء العاصمة بغداد.

وعرضت المشاهد المصورة لعدي من على تلفزيون الشباب الذي يديره وبثت المحطة مشاهد لعدي مرتين واظهرت الصور الاولى عدي يتحدث مع موفد قطري وفي المشاهد الثانية كان يدلي بحديث الى مندوب وكالة الانباء العراقية.

وقال عدي «ما احسه الان هو الاحساس نفسه الذي يشعر به قائد ميداني عسكري في ساحة القتال». الا انه لم يشر الى هوية الفتاة التي كانت برفقته خلال تجوالهما في حي المنصور مثلما ذكرته وكالات الانباء.

ووصف عدي المحاولة بانها «عملية غدر» في ما يمكن ان يكون اشارة الى تواطؤ بعض المقربين منه في المحاولة. واضاف «ان الغدر ليس من شيم العرب».

وذكرت وكالات الانباء نقلا عن مصادر خبرية علقت على تصريحات عدي بالقول انه في الوقت الذي كان مجلس قيادة الثورة العراقي قد اصدر وعبر مرسوم حكومي عفوا عن حسين كامل زوج شقيقة عدي الذي هرب الى الاردن وكان يشغل منصب وزير التصنيع الحربي العراقي ثم هرب الى الاردن برفقة اخيه وزوجتيهما ذكرت وسائل الاعلام العراقية حينذاك من ان عشيرة حسين كامل (العربية) قد غسلت العار الذي لحق بها في اشارة الى هروبه الا ان مصادر خبرية محايدة ذكرت ان عدي صدام هو الذي كان في استقبال حسين كامل وشقيقه على الحدود مع الاردن وانه هو الذي اطلق النار عليهما وارداهما قتيلان.

هذا وتبنى حزب الدعوة الاسلامية العراقي من بيروت محاولة اغتيال عدي صدام وهي اول محاولة يتعرض لها عدي ويعلن عنها رسميا.

وفي تطور اخر قالت مصادر خبرية ان المواطنين في بغداد يتناقلون بسخرية نقد

● البقية على الصفحة ٦

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan
Publication in Arabic Language

كيهان العربي

صحيفة يومية